

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

تخصص: دراسات لغوية.

قسم اللغة العربية وآدابها.

طرق اصلاح أخطاء القراءة في  
الطور الابتدائي "من السنة  
الثانية إلى السنة الخامسة"  
- أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

لوناس زهية

• إعداد الطالبتين:

- جوابي سومية

- زنيتر فوزية

لجنة المناقشة

1- عيساوي عبد الرحمن.....رئيسا

2- لوناس زهية.....مشرفا ومقررا

3- بوتمر جميلة.....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2014-2015

# إهداء

...بعد الحمد و الثناء لله تعالى... الذي من علينا بنعمه الكثيرة...  
...و أعاننا على إتمام هذا العمل..... الذي بقدر ما كان متعبا بقدر ما كان مفيدا...

...أهدي ثمرة عملي هذا...

إلى العائلة الكريمة..

...إلى أحبتي بلا استثناء... مادامت الحياة صفحات دريها الإخلاص و الوفاء و الحب...

سومية فوزية

# مقدمة

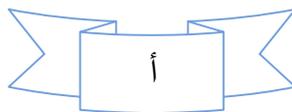
## مقدمة:

يعدّ تعليم القراءة من أهم مهارات التعلّم، لأنها وسيلة الإنسان في كسبه للعلم و المعرفة فهي أساس طريقة تعلّم حقائق المواد الدّراسية المختلفة أو الركن الضروري فيها، فثمة ارتباط وثيق بين تقديم التّلاميذ في قراءتهم وتقدّمهم في المواد المعرفية فتقدّمهم في أي ناحية من النواحي المعرفية مرهون بسيطرتهم على مهارات القراءة فهي أعظم ما يمتلكه الفرد من المهارات لأنها أهم عامل تقوم عليه العملية التعلّمية كلّها.

و قد أكّد عدد من التربويين أهمية القراءة فجعلوا درس القراءة محورا لجميع فروع اللّغة العربية، و من الضروري أنّ توجيه فيها عناية كافية بالقراءة الجهرية، و أنّ يكثر المدرّس منها ويجعلها أساسا صالحاً لتدريب التّلاميذ، و المدرس مطالب ببذل عناية فائقة لتجنّب التّلاميذ الوقوع في أخطاء القراءة، فإنّ التّلاميذ على حسب ما ينشؤون، ويصعب تعديلهم إذا أصبح الخطأ عادة بل ربّما يصل إلى المستوى المحيط المثبّط للقراءة.

ومن الجدير ذكره هنا تأكيد أهميّة إتقان التّلاميذ القراءة الجهرية، وخاصة في قراءتهم نصوص القراءة حيث تعمل هذه النصوص من خلال حفظها على إثراء حصيلة التّلاميذ اللغوية، و إمدادهم بصيغ و تراكيب لغوية فصيحة، وتفيدهم في تملّكهم السليقة اللغوية كما أنّها تربط التّلميذ بثرائه اللغوي فالنصوص المبرمجة لنشاط القراءة مثلا تشمل نصوصا نبويّة و نصوصا قرآنية تقيّم لسان التّلميذ على العربية الصّحيحة الفصيحة، و خطأ التّلميذ في قراءته لهذه النصوص المتعلّقة بالدين قد يودّي إلى تحريف الكلم عن مواضعه و قد يغيّر معنى الكلام إلى ضده أو إلى معنى آخر قريب أو بعيد منه.

و لاشك أنّ التساهل مع أخطاء التّلاميذ في قراءتهم للقرآن الكريم وفي الأحاديث النبوية قد يخرج لنا أجيالا لا تستطيع قراءة القرآن الكريم، أو تعجز عن القراءة الصّحيحة لنصوصه، كما أنّ التّأدية



الصَّحِيحة لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم واجب شرعي و في الخطأ في قراءتها مخالفة لهذه التّأدية الصحيحة الوحيدة.

و الخطأ القرائي إذا لم يصحح في المستويات الدنيا من التّعليم الأساسي فإنّه يصاحب القارئ بعد ذلك يصعب علاجه، ولا شك أنّ الخطأ في القراءة الجهرية لا يمكن إخفاؤه فالذي يقرأ صامتاً يضلّ مستور الحال أما الذي يقرأ جهراً فإنّ خطأه يضلّ ظاهراً لا تخطئه أذن السامع المجيد.

و في ضوء ما سبق وانطلاقاً من أهميّة القراءة عامّة و القراءة الجهرية خاصّة، فقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى دراسة يندرج تحت عنوان " طرق إصلاح أخطاء القراءة في الطّور الابتدائي " ( من السنة الثانية إلى السنة الخامسة ) " أنموذجاً " .

و الدارس لهذا الموضوع تتبادر في ذهنه تساؤلات عديدة تستدعي طرح الإشكالية التّالية: " فيما تتمثّل أخطاء القراءة الجهرية؟ و ما هي الطرائق المساهمة في إصلاحها؟

و كباحثين ارتأينا أن نعالج هذه الظاهرة، و اختيارنا لتلاميذ الطّور الابتدائي لم يكن اعتباطياً بل إنّنا من خلال ذلك حاولنا معرفة الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ، و معالجتها لهذه الظاهرة كان لعدّة دوافع موضوعية وذاتية.

فالدّوافع الذّاتية اختصّت بغيرتنا على لغتنا الفصحى و ذلك لشيوع هذه الأخطاء، أمّا الدّوافع الموضوعية فكانت شيوع هذه الأخطاء لدرجة أصبحت مألوفة.

ولدراسة هذا الموضوع اتبعنا منهاجاً خاصاً كان مزيجاً بين الوصفي و التحليلي والإحصائي، أمّا ما كان وصفيّاً فتمثّل في و صف الظاهرة المدروسة كما هي، وأمّا التحليلي فتمثّل في تحليلنا للاستبيان الموجه

للأساتذة والنصوص القرائية و النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية وما تعلق بالإحصائي فتطلبه طبيعة العمل التطبيقي والخطة التي اتبعناها في بحثنا كانت مكونة من مقدمة و فصلين و خاتمة.

فالمقدمة شملت حديثاً عاماً عن الموضوع وكيفية بنائه.

الفصل الأول: هو فصل نظري تكوّن من مبحثين:

المبحث الأول: احتوى على مفاهيم أولية تتعلق بمفهوم الخطأ، مفهوم القراءة، مفهوم الطريقة، أما المبحث الثاني أدرجناه تحت عنوان مفهوم أخطاء القراءة الجهرية، وفيه قمنا بتعريف كل من الحذف الإبدال، التكرار، الإضافة، القلب.

الفصل الثاني: هو فصل تطبيقي وقسمناه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الاستبيان و النصوص القرائية.

المبحث الثالث: طرائق إصلاح و معالجة أخطاء القراءة الجهرية.

و خاتمة بحثنا تمثلت في مجموعة من النتائج التي قد تساهم في نجاح عملية القراءة و التقليل من الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ من أجل تنمية مهاراتهم القرائية و قد سخرنا ما أمكننا الوصول إليه من مراجع من أجل التوسع المفيد والمثمر خدمةً لهذا البحث نذكر أهمها:

طرق تدريس اللغة العربية لذكوريا إسماعيل و مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ل: رياض بدري مصطفى، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها لمحسن علي عطية، بالإضافة إلى بعض الكتب المدرسية المتمثلة في كتب القراءة للسنوات الأربع.

و في ختام هذه الدراسة نسأل الله أن نكون قد وفقنا في الإلمام بجميع جوانبها، و نتقدّم بخالص الشكر إلى الأستاذة الفاضلة "لوتاس زهية" التي رافقتنا طيلة مسيرة البحث، فقد كانت الأخت النصيحة قبل المشرفة، رسمت خطانا و ترصدت توفيقنا بكل صبر، فضلاً عن رحابة صدرها و ابتسامتها الدائمة المشجعة، نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير.

# الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول : مفاهيم أولية.

1- مفهوم الخطأ.

2- مفهوم القراءة.

1-2- مهارات القراءة.

2-2- أنواع القراءة.

1-2-2- القراءة الصامتة.

2-2-2- القراءة الاستماعية.

3-2-2- القراءة الجهرية.

3- مفهوم الطريقة.

## 1. مفهوم الخطأ:

### أ. مفهوم الخطأ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "الخطأ و الخطاء، ضد الصواب و خطأه تخطئة و تخطينا،

نسبه إلى الخطأ، و قال له: أخطئت و الخطأ ما لم يتعمد و الخطء ما تعمد..."(1).

و في المصباح المنير يقال: خطئ في دينه خطأ إذا أثم فيه و الخطأ في الذنب و الإثم: و أخطأ

يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً و يقال: خطئ إذا تعمد و أخطأ إذا لم يتعمد.

و يقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير الصواب أخطأ... "(2).

و في كتاب العين يقال: خطئ الرجل خطأ فهو خاطئ، و أخطأ إذا لم يصب الصواب، و الخطأ

ما لم يتعمد و لكن يخطأ خطأً و خطأته تخطئة... "(3).

و في التنزيل الحكيم قوله تعالى: " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً

فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ... " الآية 92 (4).

. و ورد في الخطأ على لسان سيد الخلق إذ قال: "إنَّ الله وضع عن أمتي الخطأ و النسيان و ما

استكروهوا عليه" (5).

1- أبي الفضل محمد جمال الدين مكرم ابن منظور ،لسان العرب ،م1، دار صادر ، بيروت، مادة(خطأ)، ص65.

2- أحمد بن علي المقرئ الفيومي ، المصباح المنير، المكتبة العلمية ،بيروت، ص174.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ج1، باب (الخاء) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص418.

4- سورة النساء ، الآية 92.

5- ابن ماجه الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد قزويني ، السنن ، تر: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار أحياء الكتب العربية، ص207.

و يتضح مما سبق معنى الخطأ في اللغة: أن يريد و يقصد أمراً، فيقع في غير ما يريد، أما الخطأ فهو الذنب و الإثم المتعمد.

ب . مفهوم الخطأ اصطلاحاً:

أما في الاصطلاح يعرف في المفهوم العلمي على أنه : "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملونها الكبار" (1).

و يعرف الخطأ على أنه غير المقبول في العرف المتداول أو ما هو خارج عن المقاييس اللغوية، و في هذا الصدد يقول د. فهد خليل زايد أن الخطأ: "مرادف اللحن قديماً و هو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة" (2).

كما يقول الجرجاني: "أن الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصدًا" (3).

و من خلال هذا يمكن القول أن الخطأ في الاصطلاح قريب من المعنى اللغوي و لا يتعد أن يكون ما يصدر عن المعنى من قول أو فعل خال عن إرادته و غير مقترن بقصد منه، و هو بصفة عامة الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون.

1- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996م، ص50.

2- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النحوية، الصرفية و الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2006م، ص 71 .

3- علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، ط1، دار الكتب العربي، بيروت، 1405هـ، ص104 .

## 2. مفهوم القراءة:

### أ. مفهوم القراءة لغة:

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم هي كلمة "اقرأ" و تتجلى أهمية القراءة في

أول آية نزلت من القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء إذ قال عزوجل: "

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ " كما أكد سبحانه وتعالى على

أداة القراءة و الكتابة إذ قال أيضا: " اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿١﴾ خلق الإنسان من علق ﴿٢﴾

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ "... (1)

و جاء في لسان العرب لابن منظور: قرأ:القرآن: التنزيل الحكيم...و يسمى كلام الله تعالى الذي

أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا، و قرأنا و فرقانا و معنى القرآن معنى الجمع و سمي

قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها، و قوله تعالى: " إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَ قُرْآنَهُ " (2)

أي جمعه و قراءته فإذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قراءته... (3).

و وردت لفظة قرأ في كتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي بمعنى: قرأ و قرأت القرآن عن ظهر

قلب أو نظرت فيه من شعر أو حديث و قرأ فلان قراءة حسنة، فالقرآن مقروء و أنا قارئ ، و رجل

قارئ عابد ناسك و فعله التقري و القراءة.. و قال تعالى: "ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ" (4) ، و القياس أقرأ... (5).

1- سورة العلق، الآية من 1 إلى 5.

2- سورة القيامة، الآية 17.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة(قرأ) ، ص 128.

4- سورة البقرة ، الآية 228 .

5- الخليل بن أحمد الفراهيدي،كتاب العين، ط2 ، ج3، باب(ق)، ص229 .

نلاحظ ممّا سبق أنّ كلمة "اقرأ" كانت الكلمة الأولى في الخطاب الإلهي الأخير الموجه إلى الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبها بدأت الرسالة و بها ختمت النبوة و القراءة إنّما يمارسها الإنسان باسم ربه الذي خلق، و بأمر صارم حازم منه تعالى ذلك أنّ الإنسان خليفة الله في الأرض و ليس من اللائق بخليقة الله في الأرض أن يكون أمياً بل يجب عليه أن يقرأ ليتخلص من جهله وأميته، و مثلما استمدت القراءة قديستها من قوله تعالى: "إِقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" فإنّ اشتقاق اسم القرآن من القراءة يضيف عليها مزيداً من القداسة.

. أمّا القراءة في المعاجم تعني فيما تعنيه : الجمع و الضم و التتبع و الإبلاغ، و قد تكون القراءة من الكتاب نظراً، أو من الذاكرة المختزنة حفظاً و قد تكون جهراً أو سراً و قد تكون استماعاً كما في حديث بدء الوحي على سيد الخلق صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

#### ب . مفهوم القراءة اصطلاحاً:

إنّ القراءة مفتاح المعرفة و نافذة الفرد في الإطلاع على الفكر الإنساني و المعارف و العلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية و الحاضرة، و تعد القراءة أساس بناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله و اتجاهاته و تعميق ثقافته و هي وسيلة الفهم و تحصيل المعرفة و التعلم و التعليم.

و قد عرّفت على أنّها: "عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة و أصواتها..."<sup>(1)</sup>.

أمّا الكندري لطيفة فترى أنّ القراءة الفعالة: "هي مزيج من الفهم و القدرة والاستدكار..."<sup>(2)</sup>.

1- د محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، 2008م، ص251 .

2- لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، ط1 ، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة ، الكويت، 2004م، ص20

ومن التعاريف الشاملة للقراءة نجد ما ذكره الحسن هشام في تعريفه "أنّ القراءة هي نطق الرموز و فهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده ، و التفاعل معه و الإفادة منه في حل المشكلات ، و الانتفاع به في المواقف الحيوية و المتعة النفسية بالمقروء..."<sup>(1)</sup>.

أما أبو مرق فعرف القراءة على أنّها: " نشاط عقلي هدفه العام إكساب القارئ المعرفة و الثقافة و العلوم بالإضافة إلى سلامة اللفظ و حسن الإلقاء ، فلم تعد عناصرها مقتصرة على المعنى الذهني و اللفظي الذي يؤديه الرمز المكتوب بل صارت تركز على أسس جديدة تقوم على التعرف و النطق و الفهم..."<sup>(2)</sup>.

. مما سبق يمكن القول من خلال هذه التعاريف أنّ مفهوم القراءة مرّ بمراحل فقد كانت تعني القراءة أنّها عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ملفوظة من القارئ، و كان هذا المفهوم سائدا في أيام التعليم فيما يسمى بالكتاب ، إذ كان المقصود بالقراءة أن يتعلم القارئ كيف ينطق المكتوب مثل: ختم قراءة القرآن في حفظه دون الإحاطة بمعانيه.

ثم تطور مفهوم القراءة فأصبحت تعني تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة و تقويم المقروء من القارئ، بمعنى أنّه صار مطلوبا من القارئ أن ينطق بالمكتوب و يفهمه و يصدر عليه حكمه. ثم تطور مفهوم القراءة ليدخل فيه معنى آخر هو الاستفادة من المقروء في تعديل سلوك القارئ تبعا لما في المقروء من قيم و أفكار.

و يتضح أيضا من خلال ما سبق أنّ القراءة ليست عملية بسيطة كما تظهر للوهلة الأولى بل

1- الحسن هشام، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، مكتبة دار الثقافة ، 1990م ، ص11 .

2- جمال أبو مرق، الصعوبات التي تواجهه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الأساسية، مجلة - جامعة الخليل للبحوث، 2007م، ص209.

صارت هي عملية معقدة تتدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد وذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة مثلا، تستلزم من التلميذ القيام بالعمليات الآتية:

أولاً: رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة و هنا تظهر أهمية البصر و الدور الذي يقوم فيه مع الجهاز العصبي في عملية القراءة.

ثانياً: النطق بهذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة، و هنا تشترك في هذه العملية أداة النطق (التكلم) وحاسة السمع أيضا.

ثالثاً: إدراك التلميذ لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أو مجتمعة فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات و المصطلحات و المعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه.

رابعاً: هي انفعال التلميذ و مدى تأثره بما يقرأ.

## 1.2. مهارات القراءة:

تتشكل مهارات القراءة من مهارات فرعية عديدة لا يمكن للقارئ أن يكون قادراً على تحقيق أهداف القراءة ما لم يكن متمكناً منها و يمكن إجمالها بالآتي:

### أ. التعرف على الكلمات:

و تتدخل فيما يلي:

حركة العين: "تقوم القراءة الجهرية أو الصامتة بتمييز الرموز المكتوبة ( حروف، كلمات، أو جمل) و معرفتها، و يتم هذا عن طريق الإدراك البصري أو حاسة البصر".

الأذن و الجهاز النطقي: " بالإضافة إلى حركة العين تشارك في عملية القراءة الأذن و الصوت

فتساعدان على فهم الرموز المكتوبة...".<sup>(1)</sup>

استخدام السياق في التعرف على الكلمة: "يختلف الصغار عن الراشدين من خلال القدرة على استخدام السياق للتعرف على الكلمات فالأطفال هم أقل قدرة، ويرجع هذا إلى نقص النضج عندهم وكذلك إلى بطئهم في القراءة مما يمنعهم من ربط المعنى الكلي و الفكرة العامة بكل جزء من أجزاء الجملة، و الطفل في استخدامه للسياق يستعين غالبا بقدرته على الفهم لكي يزيد من حصيلته اللغوية، و لهذا لأبد من تدريبيه على هذه المهارة لتساعده على التعرف على الكلمة".

الذاكرة: " تلعب الذاكرة دورا هاما في ما يستخدمه الفرد من وسائل التعرف على الكلمات و يتم ذلك من خلال الصورة البصرية"<sup>(2)</sup>.

ب- الفهم: " يعتبر العقل عنصرا مهما في عملية القراءة فهو يقوم بنشاط متعدد الأوجه: من تذكر و إدراك و مقارنة و تفكير وهذا النشاط العقلي يؤدي إلى فهم المعاني التي تنطوي عليها الرموز المكتوبة، ويبقى دائما هدف القراءة هو فهم المعنى أي الربط الصحيح بين الرمز و المعنى وإخراجه من السياق "<sup>(3)</sup>.

من خلال ما ذكر سابقا نلاحظ أن للقراءة مهارات، وإن هذه المهارات تتمثل في جانبين:

أولهما: فسيولوجي و يشتمل على تعرف الكلمات و النطق بها صحيحة و السرعة في القراءة وحركة العين أثناء القراء و وضعية القارئ.

<sup>1</sup> - أمال بن صافية، الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا ص18.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص19.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص20

وحركة العين أثناء القراءة ووضعية القارئ.

ثانيهما: يتمثل في ثروة المفردات، و فهم المعاني القريبة و البعيدة و استنتاج المغزى، ثم التفاعل مع المقروء و نقده.

## 2. 2. أنواع القراءة:

القراءة من حيث أدائها ثلاثة أنواع و هي:

1. القراءة الصامتة.

2. القراءة الاستماعية أو قراءة الاستماع.

3. القراءة الجهرية: و هي موضوع بحثنا.

## 2.2-1. القراءة الصامتة:

مفهومها:

القراءة الصامتة هي: " العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية و إدراك مدلولاتها و معانيها في ذهن

القارئ دون صوت"<sup>(1)</sup>.

أمّا حنان سلطان فتعرّف القراءة الصامتة على أنّها: " هي ذلك النوع من القراءة التي تتوفر فيها

السرعة و الفهم و عدم تحريك الشفتين"<sup>(2)</sup>.

1- د. بطه علي حسين الدليمي ، د. سعاد عن الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ط1، دار الكتاب العالمي للنشر ، الأردن، 2009م ، ص 208.

2- حنان سلطان عيسى، قياس قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة ، مجلة كلية التربية، م2، 1985م، ص103.

في حين أنّ قاسم عاشور يرى أنّ القراءة الصامتة هي " القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة و دون تحريك الشفتين ولذلك تسمى القراءة البصرية"<sup>(1)</sup>.

ومنه يمكن القول أنّ هذه التعاريف تصب في مفهوم واحد و لكلٍ نظرتة الخاصة و على العموم فإنّ القراءة الصامتة هي القراءة التي تعتمد على البصر و تتم بدون نطق مسموع و هي القراءة السريّة المتحررة من النطق و تحريك اللسان و الشفتين و تكتفي بالقراءة الذهنية بواسطة النظر.

## 2.2.2. القراءة الاستماعية أو قراءة الاستماع:

### مفهومها:

يعرفها د. محسن علي عطية على أنّها: "هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع و الإصغاء إليه، و فيها يتفرغ الذهن للفهم و الاستيعاب و يعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، و فيها تشترك الأذن و الدماغ ، إذ تقوم الأذن بتحسس المسموع و نقله إلى الدماغ ، ليقوم بترجمته و تحليله و فهم مدلوله..."<sup>(2)</sup>.

و من خلال هذا التعريف يمكن القول أنّ القراءة الاستماعية بصفة عامة هي القراءة التي تستدعي بالضرورة إلى وجود شخصين أو أكثر أولهما المرسل وهو القارئ و ثانيهما المستقبل وهو السامع و تشترك في هذه القراءة آليتان أولهما الأذن و ثانيهما الدماغ ، و بالتالي الاعتماد على عنصر

1- د . راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، الأردن، 2003م ، ص63 .

2- د. محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، ص289 .

أساسي و هو الإصغاء أو الإنصات للذّان يفضيان إلى الفهم و تنمية التذّكر لدى المتعلم و هذا يقتضيه التلميذ في مجال التعلم.

### 3.2.2. القراءة الجهرية:

#### 1. مفهومها:

إنّ القراءة الجهرية هي : " القراءة بصوت مسموع وواضح و هذا النوع يستلزم عدّة أعضاء كالحنجرة، الفم، اللسان، و الجهاز التنفسي للتلفّظ بالكلمات بعد رؤيتها في النصوص المكتوبة و الانتقال إلى مدلولاتها"<sup>(1)</sup>.

أمّا د. محسن علي عطية فيعرفها على أنّها: " عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، و تقويمها من القارئ و النطق فيها العنصر المميز و يشكل محورا أساسيا.."<sup>(2)</sup>

أمّا د. راتب قاسم عاشور فيعرفها على أنّها: " القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها..."<sup>(3)</sup>.

أمّا طه حسين علي الدليمي يعرف القراءة الجهرية على أنّها: " هي التي تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة و أصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى، و هي بذلك تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

1- علي تعوينات، التأخر في القراءة مرحلة التعليم المتوسط، رسالة الماجستير، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983م، ص 20 .

2- د. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، ص 277 .

3- د. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 65 .

1. رؤية العين للرمز.

2. نشاط ذهني في إدراك معنى الرمز.

3. التلفظ بالصوت المعبر عما يدور عليه ذلك الرمز...<sup>(1)</sup>.

و مما ورد من هذه التعاريف يمكن القول أن القراءة الجهرية هي عملية ميكانيكية فسيولوجية تستجيب فيها أعضاء النطق و تشترك فيها العين و الذهن و اللسان و فيها يقوم القارئ بترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة و أصوات مسموعة تحمل دلالات متباينة، معبرة عن المعاني التي تضمنتها.

## 2. أهداف القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية أهداف أجملها كل من د. راتب قاسم في :

- 1) كسب الطالب المعرفة اللغوية.
- 2) تعويده على السرعة في القراءة والفهم.
- 3) تنشيط خياله وتغذيته.
- 4) تنمية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه.
- 5) تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب.
- 6) تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ أو يستفيد منه في الوقت نفسه...<sup>(2)</sup>.
- 7) تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

1- د. طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص7.

2- د. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص64/ 65.

- 8 ( تعويد الطلاب على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية من تعجب أو استفهام... وتنويع الصوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى.
- 9 ( تعويدهم على السرعة المعقولة في القراءة .
- 10 ( اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور .
- 11 ( تمكين المتعلم من تنويع نبراته الصوتية، وأسلوب الإلقاء تبعا لطبيعة أسلوب كاتب النص المقروء وإعداده لمواجهة المواقف الخطابية...<sup>(1)</sup>.

### 3. مزايا القراءة الجهرية :

تتميز القراءة الجهرية بميزات عديدة منها :

- 1 ( تعد وسيلة رئيسية للتدريب على النطق الصحيح ومحاكاة نطق المعلم.
- 2 ( تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة والعمل على معالجتها.
- 3 ( تدريب المتعلم على فن الإلقاء...<sup>(2)</sup>.
- 4 ( تؤثر في السامع من خلال جودة الإلقاء والتعبير الصوتي.
- 5 ( تنمي القدرة على تذوق المقروء.
- 6 ( تعالج الخجل والتردد وعدم الثقة بالنفس عند مواجهة الآخرين.
- 7 (التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة.

1- المرجع نفسه، ص 67 .

2- د. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 278 .

(8) إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

(9) الكشف عن عيوب النطق أثناء الإلقاء و التدريب.

### 3-1- مفهوم الطريقة لغة:

- جاء في كتاب العين: " طرق، طرقت منزلاً أي جئته ليلاً ... وفلان على طريقة حسنة أو سيئة أي على حال ... وقوله تعالى ... " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ " (1)، ويقال الطارق كوكب الصبح ويقول: طرق يطرق طرقاً (2).

- وجاء في معجم الوجيز الطريقة هي: "الطريق وهي السيرة والمذهب وجمعها طرائق وتطرق إليه بمعنى ابتغى إليه طريقاً وتوسل" (3).

- وورد في أساس البلاغة: "وضع الأشياء طرقاً وطريقة وطريقة بعضها فوق بعض وهي طرق وطرائق" (4).

<sup>1</sup>.سورة الطارق ، الآية 1.

<sup>2</sup>. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ،ج3، باب (الطاء) ،ص44 ،45.

<sup>3</sup>. مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، الناشر وزارة التربية والتعليم، مصر ، ط1994م، ص390.

<sup>4</sup>. أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، تر:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، 1998م، ج1،باب (الطاء)، ص602.

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أنّ لفظة طريقة لا تكاد تخرج من نطاق كونها الأسلوب أو الطريق أو المنهج المتبع الذي يُتخذ به، وجمعها طرق وطرائق ومفردها طريقة.

### 2-3- مفهوم الطريقة اصطلاحاً:

لقد أدرك المربون منذ زمن أنّ للطريقة أهمية كبيرة فبدلوا محاولات كثيرة في إتباع طرق مختلفة للتدريس أكثر فاعلية وأكثر إنتاجاً من طرق مختلفة كانت معروفة، فنجاح التعليم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة، وأنّ هذه الأخيرة كفيلة بمعالجة الكثير من العيوب<sup>(1)</sup>.

ومن التعاريف الخاصة بالطريقة نجد:

تعريف دالي محمد حيث يقول: "هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية وهي أيضاً وسيلة تبليغ الخطاب التربوي من المعلم إلى المتعلم"<sup>(2)</sup>.

ويعرفها كذلك عبد المنعم حيث يقول: "الطريقة هي أيسر سبل التعليم والتعلم، ففي أيّ منهج من مناهج الدراسة تصبح طريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرسة في عملية التدريس، وتعليم التلميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصاداً"<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> - رزقي معروف، كيف تلقي درسا، ط4، منشورات داراليقضة العربية، بيروت، 1969م ص29.

<sup>2</sup> - ولد دالي محمد، لسانيات تطبيقية، طرائف تعليم اللغة، معهد اللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي، يحيى، المدية، الجزائر، 2003، ص 94.

<sup>3</sup> - عبد المنصر سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الرياض، دار غريب للمطالعة، ص 24.

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أنّ الطريقة لم تعد الآن أسلوباً لنقل المادة وتبسيطها ولم تعد تنظر إلى المعلم على أنّه مصدر الأُوجد للمعلومات والمعرفة وإنّما صارت الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، وعلى هذا أصبح للمعلم مهمة وهي مهمة تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الأطفال ثم تقييم النتائج المترتبة عن هذا النشاط.

المبحث الثاني: مفهوم أخطاء القراءة الجهرية.

تمهيد

- 1- مفهوم الحذف لغة واصطلاحاً.
- 2- مفهوم الإبدال لغة واصطلاحاً.
- 3- مفهوم التكرار لغة واصطلاحاً.
- 4- مفهوم الإضافة لغة واصطلاحاً.

## أخطاء القراءة الجهرية:

تمهيد: يتعرض بعض التلاميذ لبعض الأخطاء في القراءة، وعلى المدرس أن يتعرف على هذه الأخطاء في حين وقوعها حتى يستطيع تشخيصها أو تحديد مسبباتها ثم علاجها بالكيفية التي تتلاءم مع كل خطأ شائع أولاً بأول إلى أن تتحقق القراءة.

ومن خلال هذا المنطلق يمكن القول أن الخطأ في القراءة الجهرية هو إخلال التلميذ بالنطق السليم للحروف والكلمات والجمل، بحذف أو إضافة كلمات أو حروف أو استبدالها بغيرها والخطأ في نطق حركة بنية الكلمة والوقف الخطأ و عدم إخراج الحرف من مخرجه الصحيح. ومنه يمكن إجمال أخطاء القراءة الجهرية في أربعة عناصر أساسية قد وقع اختيارنا عليها نظراً لشيوعها أكثر من غيرها عند التلاميذ، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- أولاً: الحذف.
- ثانياً: الإبدال.
- ثالثاً: التكرار.
- رابعاً: الإضافة.
- خامساً: القلب.

## 1: مفهوم الحذف:

## 1-1. مفهوم الحذف لغة:

يعرّف لغة على أنّه: "حذف الشيء يحذفه حذفاً أي قطعة من طرفه، والحذافة ما حذف من شيء فطرح ... وتجديف الشعر تسويته وإذا أخذت من نواحيه ما سويته به، فقد حذفته"<sup>(1)</sup>.

وجاء في كتاب العين للفراهيدي: "الحذف: قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاة..."<sup>(2)</sup>. ويقول الجوهري: "حذف الشيء إسقاطه، ويقال حذف من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت" ...<sup>(3)</sup>.

ويؤكد الزمخشري أنّ الحذف هو: "القطع والرمي، ومنّه حذف ذنب فرسه إذا قطع طرفه ... وحذف رأسه بالسيف ضربه فقطع منه قطعة وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها والحذف بالحصي..."<sup>(4)</sup>.

والمتمأل لهذه التعاريف يرى أنّ الحذف في اللغة له عدة معاني منّها: القطع والطرح والإسقاط والتسوية والرمي، فالقطع والطرح والإسقاط من طرف الشيء يعني التخلص ممّا في طرفه لأن

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (حذف)، ج2، ص 810.

<sup>2</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص 201.

<sup>3</sup> - إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج4، 1990م، ص 1341.

<sup>4</sup> - الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص 80.

وجوده يستثقل ويشوه صورته، لذلك كان الهدف من الشيء بمثابة التسوية والإصلاح الذي نبغيه في أي أمر، و الحذف في اللغة العربية كان بمثابة تسوية وإصلاح له، فهناك في كلمات أو حروف أو حركات وجودها في الجملة العربية يجعلها ثقيلة ويقلل من دلالاته اللغوية والبلاغية.

## 1-2- مفهوم الحذف اصطلاحاً:

لقد تناول الكثير من العلماء هذه الظاهرة النحوية بتعريفها وتبيان صورها سواء كانت (نحوية، أو بلاغية، أو صرفية أو صوتية أو دلالية ومعجمية ...).

- ومن العلماء الذين اهتموا بظاهرة الحذف نجد الرماني حيث يقول أنّ الحذف هو: "إسقاط كلمة للاجتزاء عنها بدلالة غيرها من الحال أو تجوى الكلام" (1).

- أمّا التهاوني فيتعرف الحذف في كشفه على أنه: "الأنسب باصطلاح النحاة وأهل المعاني والبيان أنه إسقاط حركة أو كلمة أو أكثر أو أقل وقد يصير الكلام المساوي موجزاً" (2).

- وهذا التعريف يتوافق أو يتقارب مع ما جاء به ابن جني إذ يقول: "قد حذف العرب الجملة والمفرد والحرف والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه"، و "يضيف إلى ذلك أنّ الحذف هنا إنّما الغرض به التخفيف" (3).

1- الرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، ط1، تر: د. محمد خلف الله أحمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف بالقاهرة، 1976م، ص 76.

2- العلامة محمد علي التهاوني، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط1، تقديم: د. رفيق العظم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1996م، ص 632.

3- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تر: محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م، ج2، ص320.

ومنه فإن المتأمل لهذه التعاريف والمفاهيم يلاحظ أن الرماني تكلم عن حذف الكلمة فقط والمعلوم أن الحذف يكون في الكلمة والجملة والحرف والحركة وهذا ما ورد في كل من مفهوم التهاوني وابن جني، أما ابن جني فيضيف على ذلك، ويرى أن الحذف يسعى إلى تحقيق التخفيف وترك ما يستقل لجمال اللغة وخفتها سواء على صعيد مستويات اللغة الصوت والصرف والنحو والدلالة وعليه فالحذف باب متنوع المستويات بحيث تشمل مباحثه علوم اللغة المختلفة.

## 2- مفهوم الإبدال:

### 2-1- مفهوم الإبدال لغة:

- ويعرّف الإبدال لغة على أنه: "بدل الشيء وبدله وبديله الخلف منه والجمع أبدال وتبدل الشيء به واستبدله واستبدل به كآخذ منه بدلاً، وأبدل الشيء من الشيء وبدله آخذ منه بدلاً وأبدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف أمناً وتبديل الشيء تغييره وإن لم يأت ببدل واستبدل الشيء بغيره وتبديله به إذا أخذ مكانه...، والأصل في الإبدال: جعل الشيء مكان شيء آخر كإبدالك من الواو تاء في تالله" (1).

- وورد في كتاب العين: "بدل: البديل خلف الشيء، و التبديل : التغيير ..."(2).

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، م11، مادة (بدل)، ص 48.

<sup>2</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ج1، باب (الباء )، ص 122.

- أمّا الزمخشري فيري أنّ: "بذل أدله بخوفه أمنا وبدله مثله، وبدل الشيء غيره ...، ومفرده بدل وبديل والجمع أبدال وبدلاء..."<sup>(1)</sup>.

ومن خلال هذا التجوال اللّغوي القصير و المختصر نرى أنّ لفظ البديل له نفس المعنى عند المعجمين وإن اختلف التعبير إلى أنّ ذلك الاختلاف طفيف جداً، ويعني البديل التغيير الحاصل في لفظ من الألفاظ أو كأن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل.

#### ب- مفهوم الإبدال اصطلاحاً:

أمّا الإبدال اصطلاحاً فقد عرف عدة تسميات منها:- الاشتقاق الأكبر وفيه يقول سعيد الأفغاني: "أمّا الإبدال اللّغوي المسمى بالاشتقاق الأكبر فهو أنّ يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وتناسب في مخرج الأحرف المغيرة مثل نهق ونعق وعنوان وعلوان " <sup>(2)</sup>.

- أمّا د. أسعد النادري فيقول: "أنّ الإبدال المقصود بتسمية الاشتقاق الأكبر هو الإبدال اللّغوي لا الإبدال الصرفي"، ويضيف على ذلك فيقول: "فأمّا الإبدال الصرفي فهو جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً"<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> - الزمخشري، أساس البلاغة، م4، ج1 ، باب (الباء)، ص 50.

<sup>2</sup> - سعيد الأفغاني، في أصول النحو، المكتب الإسلامي، بيروت، 1987م، ص 131.

<sup>3</sup> - د. محمد أسعد النادري، فقه اللّغة مناهله ومسائله ، ط1، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 2005م، ص 270.

- أمّا ابن مالك فجعل الحروف التي تبدل من غيرها إبدالاً مطرداً شاملاً تسعة أحرف جمعها في قوله: "مديت موطيا ..."(1). وجعل إبدالها من غير هذه الأحرف شاذاً أو قليلاً.

- ويقول زاهيد: "ما يجري صوتياً في هذا النوع من الجناس هو استبدال صوت مكان صوت آخر مع المحافظة على باقي الوحدات الصوتية الأخرى مشتركة بين الكلمتين المتجانستين، وقد أورده القدماء تارة بدون تسمية وتارة أخرى بتسميات مختلفة واختيارنا لمصطلح الإبدال حرص منا على أن يعكس المصطلح الحقيقة الصوتية التي تحدث في هذا النوع من الجناس والتي تتمثل في استبدال صوت بصوت آخر".(2)

- أمّا الزركشي فقد سمي هذا الجناس جناساً لاحقاً وعرفه بقوله: "وإما لاحق بأن يختلف أحد الطرفين"(3)، كقوله تعالى:

"... ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ حُبِّ الْحَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ..."(4).

<sup>1</sup> - محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط14، المكتبة التجارية الكبرى بميدان العتبة الخضراء ، القاهرة ، 1965م، ج2، ص 548.

<sup>2</sup> - عبد الحميد زاهيد ، الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية التراثية والحديثة دراسة صوتية، المطبعة الورقية الوطنية، مراكش، المغرب، 2000م، ص 124.

<sup>3</sup> - بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ط1، تقديم: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ص 506-507.

<sup>4</sup> - سورة العاديات، الآية 6-8.

وفي قوله تعالى " ... وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٢٣﴾ ... " (1).

والمتأمل لهذه الأمثلة يرى أنه يقف على تكرار المادة المعجمية (الصوامت) والقالب المصوتي

في هذه الأزواج المتجانسة مع وقوع إبدال بين الثنائيات التالية:

شهيـد (هـ) ← شـديـد (د)

ناضـرة (ض) ← ناظـرة (ظ)

ومنّه يمكن القول من خلال هذا التجوال الاصطلاحي للإبدال أنه مهّمًا اختلفت تسمياته عند

علماء النحو واللغة إلا أنّ مفهومه الاصطلاحي يصب في معنى ومفهوم واحد ألا وهو أنه جعل

حرف مكان حرف آخر في الكلمة الواحدة وفي الموضع نفسه نحو: "قوم في الأصل ثوم".

### 3: مفهوم التكرار:

#### 3-1- مفهوم التكرار "لغة":

- عرّف ابن منظور التكرار في كتابه بقوله: "الكرّ، الرجوع، يقال كرّه وكرّ بنفسه، والكرّ

مصدر كرّ عليه يكرّ كراً وكروراً وتكرار: عطف، وكرّ عنه: رجع وكرر الشيء وكرّره: أعاده

مرة بعد مرة أخرى" (2).

<sup>1</sup> - سورة القيامة، الآية 22-23.

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب، م5، مادة (كر)، ص 135.

- أمّا الخليل فهو يحيل "التكرار إلى الكَرّ الذي يتموضع في معنى الرجوع عليه، حيث يقول:  
الكَرّ الرجوع عليه، ومنه التكرار"<sup>(1)</sup>.

- أمّا الجوهري فنجد التصور اللّغوي عنده يختلف اختلافاً طفيفاً عن غيره في الصيغة الصرفية التي استند إليها التكرار وهي التكرير إلا أنّ التكرير عائد إلى الكَرّ بمعنى الرجوع فيقول:

"كَرّه وكَرّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى ... وكررت الشيء تكريراً وتكراراً"<sup>(2)</sup>.

ومن خلال هذا التجوال اللّغوي في معاجم اللّغة نلاحظ أنّ اللّغويين العرب قد اتفقوا على معنى لغوي للتكرار وهو الرجوع والإعادة مرة بعد أخرى.

### 2.3- مفهوم التكرار "اصطلاحاً":

أمّا التكرار في الاصطلاح فقد كان للعلماء كل رؤيته الخاصة له، فهاهو ابن شيت القرشي يقول عن التكرار: "هو أنّ يأتي بثلاث أو أربع كلمات موزونات ثم يختم بأخرى تكون القافية إمّا على وزنهن أو خارجة عنهن مثل أنّ يقال: لازال عالي المنار، حامى الذمار، عزيز الجبار، وافي

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج4، باب (الكاف)، ص 19.

<sup>2</sup> - إسماعيل حماد الجوهري، الصحاح، ط2، تر: أحمد عطار، الشركة اللبنانية للموسوعات العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1979م، ص 805.

المجد، نامي الحمد، جديد الجد، وافر القسم، ويضيف أيضاً بقوله: أو تتكرر اللفظة الواحدة مثل أنّ يقال: باسم الأيام، باسم الأيادي، باسم الجدام، ماضي الأمر، ماضي العزم، ماضي الحسام<sup>(1)</sup>.

- أمّا الشريف الجرجاني فيعرف التكرار على أنّه: "الإتيان بشيء مرة بعد أخرى"<sup>(2)</sup>.

- أمّا ابن معصوم المدني فنجدّه قد حاول تعريف التكرار بطريقة أكثر وضوحاً فقال عنه أنّه: "عبارة عن تكرير كلمة فأكثر باللفظ والمعنى لنكتة"<sup>(3)</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أنّ التكرار عند العلماء كان يتمثل في كون أنّه إعادة لنفس الكلمة في السياق بمعنى آخر وهو على قسمين التكرار اللفظي والتكرار المعنوي، ويظهر هذا بوضوح في مفهوم المدني.

<sup>1</sup> - ابن شيت القرشي عبد الرحيم بن علي، ط1، معالم الكتابة ومغانم الإصابة، تر: محمد حسين شمس الدين، - دار الكتب العلمية، بيروت ، 1988م، ص 106.

<sup>2</sup> - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، التعريفات، تحقيق عبد المنعم الحفني، دار الرشيد، القاهرة، ص 73.

<sup>3</sup> - ابن معصوم المدني السيد علي صدر الدين، أنوار الربيع في أنواع البديع، ط1، تر: شاعر هادي، النجف الاشرف مطبعة النعمان، 1949م، ص 345.

#### 4- مفهوم الإضافة:

#### 1.4- مفهوم الإضافة لغة:

- الإضافة في معناها اللّغوي وردت بكل مشتقاتها عند النحاة و اللّغويين، فيعرّفها الزمخشري على أنّها: "صيغة ضيف: ضاف إليه: مال إليه... و ضاف عنه، مال عنه..."<sup>(1)</sup>. و "قال أضاف إليه أمراً، إذا أسند إليه استكفاً و فلان أضيفت إليه الأمور..."<sup>(2)</sup>.

- و جاء في لسان العرب لابن المنظور: "لفظة إضافة على صيغة - ضيف -، حيث يقول: ضفت الرجل ضيفاً و ضيافة و تضيّفته: نزلت به ضيفاً و ملت إليه... و قيل هو مضاف إلى كذا أي مال إليه. و يقال أضاف فلان فلانا فهو يضيفه إضافة إذا لجأ إلى ذلك... إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضمه إليه..."<sup>(3)</sup>.

- وهذا ما نجده أيضاً في معجم العين للخليل حيث يورد لفظة الإضافة على صيغة "ضيف" وفيها يقول: و أضاف فلانا، أي ألجأ إلى ذلك الشيء...<sup>(4)</sup>.

1- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م، ص590.

2- المرجع نفسه، ص591.

3- ابن المنظور، لسان العرب، مادة ضيف، ص560، 561.

4- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، باب الضاد، ج3، ص32.

- و في معجم الوسيط نجده يورد لفظة الإضافة على صيغة الفعل: "أضاف إضافة... أضافه على فلان، أنزله عليه و ضمّه و نسبه و أماله، و أضاف الكلمة إلى الأخرى: نسبها إليها على وجه مخصوص..."(1).

- من خلال هذه التعاريف نرى أنّ المعاجم العربية تتفق على المعنى اللغوي للإضافة فمعناها لا يخرج عن دائرة الإمالة و الإسناد و الضّم، و كلّها توحى بمعنى الزيادة والزكاء.

#### 2.4. مفهوم الإضافة اصطلاحاً:

تتعدد مفاهيم الإضافة في الإصطلاح فهي تعرف عند أهل الصرف والنحو على أنّها الإسناد ومعنى الإسناد هوالنسبة وفي هذا الصدد يقول الأزهري: "و إن أخذ معنى الإسناد إلاّ أنّه إسناد خاص، أي إسناد اسم إلى آخر، و المعني بالإسناد هو النسبة ، و هذا ما يؤكد ما جاء في حدها من أنّها: "نسبة اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه"(2)، أو أنّها : "نسبة تقيده بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبدا..."(3).

<sup>1</sup> الإدارة العامة للمعجمات و إحياء التراث، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، 2004م، ص 20.

<sup>2</sup> خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ط10، دار إحياء الكتب العربية، 1965م، ص325.

<sup>3</sup> جمال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تح: محمد بدر الدين النعساني، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة و النشر، مج:2، ص46.

والإضافة في علم النفس وعلم الاجتماع فهي تُعرف على أنّها اضطراب من اضطرابات النطق والكلام أي هي: " ذلك الشكل من أشكال الاضطرابات النطقية الذي يلفظ فيه الشخص أصواتا غير موجودة في الكلمات، و من الأمثلة على الإضافة قول بنات بدلا من بنت..(1). أو هي: " عيب من عيوب النطق وفيها، يتنطق الطفل الكلمة نطقا صحيحا ويضيف إليها مقطع معين أو صوت لا علاقة له بتلك الكلمة الصحيحة.."(2). أما محمد الحوامدة فيدرج الإضافة ضمن أخطاء القراءة الجهرية وفي هذا الموضوع يعرف الإضافة على أنّها: "زيادة يدخلها القارئ من عنده على النص الأصلي أثناء القراءة، وقد تكون كلمة أو مقطعا أو حرفا..."(3).

و المتأمل لهذه التعاريف يجد اختلافا واضحا بين مفهوم الإضافة عند علماء النحو والصرف، وعند علماء الاجتماع والنفس، فالمفهوم النحوي والصرفي للإضافة يكمن في معنى أنه إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة التتوين أو ما يقوم مقامه.

أما الإضافة في اصطلاح علماء الاجتماع والنفس فهي تعني زيادة حرف أو أكثر إلى أصل الكلمة ومثل هذه الحالة إذا استمرت تؤدي إلى صعوبة النطق والكلام.

1- جمال محمد الخطيب،، الدليل الموحد لمصطلحات التربية الخاصة والتأهيل، ط1، مركز التميز الأردني في التربية الخاصة، 2001م، ص26.

2- د. عبد الحسين الجبوري، اضطرابات النطق مفاهيم وعلاج، كلية التربية ابن رشد ببغداد، 2012م، ص 68 .

3- محمد الحوامدة، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية م6، عدد2، 2007م، ص114.

ومن خلال هذه التعريفات الاصطلاحية فإنّ المفاهيم التي تخدم موضوع بحثنا هي المفاهيم الخاصة بعلم الاجتماع والنفس، وخاصة المفهوم الذي أورده محمد الحوامدة في معالجته لموضوع دراسته لأخطاء القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث.

## 5. مفهوم القلب:

### 5-1. مفهوم القلب لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور لفظة القلب بمعنى: "تحويل الشيء عن وجهه"<sup>(1)</sup>.

- أمّا الخليل فيعرفه على أنّه: "تحويلك الشيء عن وجهه وكلام مقلوب وقلبته فانقلب، وقلبته

فتقلب"<sup>(2)</sup>.

- وكذلك بالنسبة إلى الزمخشري حيث نجده لا يختلف عن غيره في تعريفه للقلب حيث يقول في

أساس البلاغة: "قلب الشيء قلباً حوله عن وجهه، وحجر مقلوب وكلام مقلوب، وقلبه لوجهه كنبه،

وقلبه ظهراً لبطن"<sup>(3)</sup>.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أنّ القلب لغة لا يختلف في مفهومه عند المعجميين، فهم وإنّ

اختلفوا في التعبير إلا أنّهم اتفقوا على أنّ القلب بمفهوم عام هو التحويل وقلب الشيء على وجهه.

1- ابن منظور، لسان العرب: م1، مادة (قلب)، ص 685.

2- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، باب (القاف)، ص 421.

3- الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، ج2، باب (القاف)، ص 94.

## 2-5- مفهوم القلب اصطلاحاً:

- أمّا بالنسبة للقلب في الاصطلاح فقد عرف أيضا بعدة تسميات من طرف العلماء منها: جناس القلب أو جناس العكس، أو جناس المعكوس، أو جناس المخالف أو الاشتقاق الأكبر، الاشتقاق الكبير، القلب اللغوي، القلب الاشتقائي، وفي هذا الصدد نجد الرعيني الغرناطي يقول: "وقال بعضهم لا يسمى عكسا إلا إذا كان الغالب في بعض الحروف نحو قولك العالم، العامل، فإذا كان القلب في جميع الحروف سمي مستوياً والقلب جنس للجميع..."<sup>(1)</sup>، ويعتبر جناس القلب أو ما يسميه زايد جناس التخالف: "احتمالا رياضيا من الاحتمالات الممكنة لإعادة صياغة المادة الصوتية نفسها"<sup>(2)</sup>.

- أمّا السيوطي فيقول: "وإن اختلفاً في ترتيب الحروف سمي جناس القلب وهو ضربان:

قلب الكل: كقولهم حُسامة فتح لأوليائه حتف لأعدائه.

قلب البعض: كما جاء في الخبر: اللهم استر عوراتنا وآمن روعتنا"<sup>(3)</sup>.

- أمّا ابن جني فقد أطلق على القلب مصطلح الاشتقاق الأكبر على خلاف اللغويين المحدثين فهم يطلقون صفة الاشتقاق الأكبر على الإبدال في حين مصطلح القلب فيوصف بالاشتقاق الكبير ويعرّفونه على أنه: "ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبيها

1- شهاب الدين الرعيني الغرناطي، طراز الحلة وشفاء العلة شرح الحلة السيرا في مدح خير الورى، تر: رجاء السيد الجوهري، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1990م، ص 181.

2- عبد الحميد زاهيد، الصوت في الدراسات النقدية و البلاغية التراثية الحديثة، دراسة صوتية، ص 131.

3- جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، بيروت لبنان، ج2، 1973م، ص 9.

السته وما يتصرف من كل منها مدلول واحد مهما تغير ترتيبها الصوتي...<sup>(1)</sup>، ومن أمثلة هذا النوع تراكيب: "(ق س و)، (ق و س)، (و ق س)، (و س ق)، (س و ق) وأهمل (س ق و) وجميع ذلك إلى القوة والاجتماع منّها القسوة وهي شدة القلب واجتماعه، ومنّها القوس لشّد بها، واجتماع طرفيها، ومنها الوقس لابتداء الجرب ... ومنها الوسق للحمل، وذلك لاجتماعه وشدته ومنه استوسق الأمر أي اجتمع ومنّها السوق وذلك لأنّه استحثاث وجمع للمسوق بعضه إلى بعض"<sup>(2)</sup>.

ومن خلال ما سبق نستخلص أنّ القلب هو عبارة عن تحويل مادة من مواد اللّغة العربية من معناها الأصلي إلى معاني و مفردات جديدة لها دلالتها ومقصودها.

والقلب من خلال هذه التعاريف يمكن القول أنّه على ضربان: فالضرب الأول من القلب هو القلب اللّغوي وهو القلب الاشتقائي وهو قلب يكون في الكلمات الثلاثية حيث يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية دون ترتيب الحروف ويظهر هذا جلياً في قول السيوطي في مثال: "فتح حتف".

وأما الضرب الثاني من القلب هو الاشتقاق القائم على أصل من الأصول الثلاثة فتقلب أحدها فينتج عنها ستة تقاليب لتدل على معنى واحد ومشترك، وهذا يظهر أيضاً في قول ما جاء به ابن جني في مثاله عن كلمة: (ق س و).

<sup>1</sup> - د. علي عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، ط7، دار نهضة، مصر، 1973م، ص180.

<sup>2</sup> - ابن جني، الخصائص، ص 137.



## الفصل الثاني: الجانب الميداني.

## المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

### تمهيد

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: حدود الدراسة.

رابعاً: أدوات جمع البيانات.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد: إنَّ الجانب المنهجي يعتبر كمكمل للجانب النظري من البحث و هذا لغرض الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية. ممَّا فرض علينا إتباع منهج معين، و أدوات خاصة لجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجات و استدلالات قابلة للتعميم.

أولاً: منهج الدراسة: إنَّ المنهج الذي اعتمدناه في دراسة بحثنا هو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لأنَّه يهدف إلى الكشف عن الظاهرة ووصفها كما هي في الواقع و تحليل نتائجها وإحصائها و فهمها وتفسيرها.

ثانياً: عينة الدراسة: بالنسبة لعينة الدراسة فقد وقع اختيارنا على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من السنة الثانية إلى السنة الخامسة حيث تكوَّنت العينة من 135 تلميذاً، فتكوَّنت عينة تلاميذ السنة الثانية من 34 تلميذاً، أمَّا السنة الثالثة فتكوَّنت من 29 تلميذاً، أمَّا عينة السنة الرابعة فتكوَّنت من 32 تلميذاً، وتكوَّنت عينة السنة الخامسة من 32 تلميذاً.

ثالثاً: حدود البحث:

أ- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في مدينة الأخضرية بمدرسة الشهيد براهيتي السعيد.

ب- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي 2015/2014.

ج- الحد البشري: و يتمثل في تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثاني إلى الصف الخامس.

رابعاً: أدوات جمع البيانات: انطلاقاً من طبيعة بحثنا اعتمدنا على مجموعة من أدوات البحث العلمي

وتمثَّلت هذه الأدوات فيما يلي:

1- الاستبيان: وهو " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"<sup>(1)</sup>. إذن فالاستبيان هو أداة رئيسية في عملية جمع البيانات ، و فيه قَمْنَا بإعداد مجموعة من الأسئلة تخدم موضوع بحثنا. التي وجَّهناها لأساتذة التعليم الابتدائي . حيث احتوى هذا الاستبيان على ثلاثة عشرة سؤالاً ، ووَزَع هذا الاستبيان على ثمانية أساتذة لكل مستوى أستاذين ابتداءً من السنة الثانية إلى السنة الخامسة.

2- النصوص القرائية: في هذه الدراسة قَمْنَا باختيار نصوص قرائية من كتب اللّغة العربية للصفوف الأربعة من السنة الثانية إلى السنة الخامسة أمّا بالنسبة لعناوين النصوص المختارة فهي مرتبة كما يلي:

1 \* استخدامات الحاسوب ( 87 كلمة ) / 2 \* دبدوب الطّباخ الماهر ( 182 كلمة )

3 \* العود سلطان الآلات ( 203 كلمة ) / 3 \* مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج ( 252 كلمة ).

### 3- الملاحظة:

و لتدعيم نتائج بحثنا قَمْنَا بتوظيف الملاحظة من أجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه حيث لامسنا سلوك المعلم داخل القسم و طرائق تدريسه المتّبعة لنشاط القراءة و كيفية تعامله مع التلاميذ، و لامسنا أيضاً سلوك التلاميذ مع المعلم و علاقتهم به مع تسجيل جملة من الملاحظات أثناء حضورنا لمختلف أقسام المؤسسة الابتدائية، و قد اعتمدنا في تحليل البيانات على كل الملاحظات التي سجلناها من مجتمع الدراسة.

(1)- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م، ص 67.

**المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان  
والنصوص القرائية.**

**أولاً: تحليل الاستبيان الخاص بأساتذة التعليم  
الابتدائي والتعليق عليها.**

**ثانياً: تحليل النصوص القرائية والتعليق عليها.**

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان و النصوص القرائية.

أولاً: تحليل الاستبيان الخاص بأساتذة التعليم الابتدائي والتعليق عليه:

هدفت دراستنا إلى معرفة أهم أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ الطّور الابتدائي بداية من السنة الثانية التي تمثل وعاءاً فارغاً بدأ ملؤه، إلى السنة الخامسة التي تمثل مرحلة تقييم الرّصيد اللّغوي خاصة من ناحية الأخطاء الشفوية القرائية، و قد تم معرفة هذا من خلال تحليل نتائج الاستبيان والنصوص القرائية.

السؤال رقم 01: تعتبر القراءة من مهارات اللّغة الأربع ( القراءة، الاستماع، الكلام، الكتابة ) هل تعطي لها أهمية أكثر من غيرها من المهارات؟

النسبة المئوية	التكرار	
75%	6	نعم
25%	2	لا

الجدول رقم (1)

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أنّ القراءة تستحوذ على النّصيب الأول على غرار المهارات الأخرى للّغة في المراحل الأولى من التّعليم الابتدائي حيث تشكل ما يساوي نسبة 75% و ذلك نظراً لدورها الفعّال في تطوير و تنمية قدرات التلميذ في الصفوف الأولى من التعليم.

السؤال رقم 02: هل يستطيع التلميذ التمييز بين الفصحى و العامية أثناء القراءة الجهرية ؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا

الجدول رقم 02

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أنّ كل الإجابات كانت بـ "نعم" و الإجابة انعدمت بـ "لا" بالنسبة لجميع الأساتذة أي بنسبة 100% بالنسبة إلى "نعم" و 0% بالنسبة للإجابة بـ "لا" و ذلك بسبب الاستعمال

الدائم للغة العربية حيث يجعل التلميذ يميّز بين الفُصحى و العامية و الكلمات العامية الشائعة يمكن أن يميّزها عن الفصحى.

السؤال رقم 03: هل للأسرة دور في تحضير التلاميذ ذهنياً لنشاط القراءة؟

التكرار	النسبة المئوية	
8	100%	نعم
0	0%	لا

الجدول رقم 03

من خلال الجدول نلاحظ أن، جُل الأساتذة ينادون على دور الأسرة في تحضير نشاط القراءة حيث قُدرت نسبة الإجابة بـ "نعم" 100% و ذلك حتى يتهيأ التلميذ ذهنياً و نفسياً قبل ممارسة نشاط القراءة داخل القسم، حيث يلعب الآباء دوراً هاماً في تنمية الميول القرائية... فالميول للقراءة يتم اكتسابها عن طريق المحاكاة و التقليد من الآباء... و توثيق الصّلة بين الطفل و الكتاب و يمكن أن يبدأ في وقت مبكر من نموه حيث يقرأ الوالدان بعض القصص المسلية و المشوقة لأطفالهم، أو يقدمون عرض القصص المناسبة لأعمارهم و ميولهم، حيث يجد الطفل متعته في الحصول على معارف ومعلومات جديدة، و بذلك يصبح الكتاب جزءاً ممتعاً في حياتهم اليومية، و من ثمّ تشجيعهم على اقتناء القصص و الكتب و المجالات وزيارة المكتبات العامة و معارض الكتب و إنشاء مكتبة صغيرة بالمنزل تشبع حاجياته و ميوله القرائية<sup>(1)</sup>.

1- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة، مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، 2014م، ص204.

السؤال رقم 04: تعتبر القراءة الجهرية نوع من أنواع القراءة هل تعتمد عليها؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا

الجدول رقم 04

في هذا السؤال يجب كل الأساتذة بـ "نعم" و يؤكدون عليها حيث نلاحظ في ذلك من خلال الجدول فقدّرت نسبة الإجابة بـ "نعم" بـ 100% حيث يرى الأساتذة أنه يجب الاعتماد على القراءة الجهرية باعتبار أنها ضرورية في الصفوف الأولى من التعليم لكونها تكشف عن عيوب و ضعف النطق وعلاجها، و بواسطتها يتعلّم النطق السليم للحروف و الكلمات و بالتالي اكتساب مهارات الكلام.

السؤال رقم 05: للقراءة الجهرية مهارات ، ما مستوى تمكن التلاميذ من مهاراتها؟

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	جيد
50%	4	حسن
50%	4	متوسط
0%	0	سيء

الجدول رقم 05

من خلال الجدول نلاحظ أنّ مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الجهرية متوزّعة بالتساوي بين القراءة الحسنة و المتوسطة و قدّرت هذه النسبة بـ 50%، و قد تكون القراءة الحسنة خاصة بفئة التلاميذ المجتهدين بالنسبة لجميع الأقسام أمّا القراءة السيئة فكانت بسبب اكتظاظ الأقسام و عدم اهتمام أغلبية التلاميذ بنشاط القراءة، و هذا ما قرّره معظم الأساتذة حينما حاولنا الاستفسار عن ذلك.

السؤال رقم 06: هل يتفاعل التلاميذ مع المعلم أثناء ممارسة نشاط القراءة الجهرية؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا

الجدول رقم 06

يوضح الجدول أنّ التلاميذ يتفاعلون مع المعلم أثناء ممارسة نشاط القراءة الجهرية و كانت تساوي 100% و بالتالي فإنّ التمهيد المناسب من طرف الأستاذ يثير انتباه التلاميذ و يشوقهم و يخلق لديهم الاستعداد النفسي و الذهني لتعلم درس القراءة الجديد.

السؤال رقم 07: هل يتم اختيار التلميذ بطريقة عشوائية للقراءة الجهرية الأولية؟

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	نعم
100%	8	لا

الجدول رقم 07

يرى أغلب الأساتذة أنّ اختيار التلميذ الذي يقوم بالقراءة الجهرية الأولية لا يكون بطريقة عشوائية و إنّما تكون هاته القراءة إمّا من طرف المعلم و التلاميذ يتابعون معه في كتبهم، أو تكون من طرف تلميذ لديه فصاحة و متميز في القراءة و القدرة على التبليغ.

السؤال رقم 08: هل تيسر القراءة الجهرية للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق؟

التكرار	النسبة المئوية	
8	100%	نعم
0	0%	لا

الجدول رقم 08

يرى كل الأساتذة أنّ القراءة الجهرية تيسر الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق فكانت نسبة المجيبين بـ"نعم" تقدّر بـ 100% فالقراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، فهي وسيلة المعلم في تشخيص نواحي النطق التي يعاني منها التلميذ، ثم محاولة علاج هذا الضعف بمعاونة المختصين أو ممّن لهم صلة بعوامل الضعف في القراءة فلا يمكن للمعلم معرفة هذه النواحي إلا بالقراءة الجهرية<sup>(1)</sup>. ومن أمثلة ذلك: "قد يخطأ التلميذ في اللفظ من حيث الحذف أو الزيادة كأن يزيد حرفاً على الكلمة أو بحذف آخر نحو [مواعد (مواعيد)]، [المواعيد (مواعيد)] و بالتالي لا يستقيم المعنى و تكثر أخطاءه أثناء القراءة و يعود ذلك إلى استباق النظر للتحليل العقلي للكلمة، فتدريب التلميذ على التأني و تحليل الكلمة عن طريق النظر قبل اللفظ بها شيء أساسي و يفيد في هذه الحالة قراءة النص للتلميذ بطريقة جهرية صحيحة و الطالب منه قراءته قراءة صامتة حتى يستطيع التركيز و الفهم قبل القراءة الجهرية"<sup>(2)</sup>.

السؤال رقم 09: هل يتم تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ بأنفسهم؟

التكرار	النسبة المئوية	
8	100%	نعم
0	0%	لا

الجدول رقم (09)

1- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة، مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ص 137.

2- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 177.

في الجدول رقم (09) يرى الأساتذة أنّ التلميذ إذا وقع في الخطأ تعطى له فرصة التصحيح الذاتي و يكون ذلك عن طريق مايلي:

- تمضي القراءة الجهرية الأولى دون تصحيح الأخطاء إلا ما يترتب عليه فساد المعنى، و بعد أن ينتهي التلميذ من قراءة الجملة التي وقع الخطأ في إحدى كلماتها يطلب إعادتها ليكشف الخطأ بنفسه ولا نستعجل بالرد عليه، وهنا يمكن أن نستعين ببعض التلاميذ لإصلاح الخطأ لزملائهم القارئ، و قد يخطئ التلميذ خطأً نحويّاً أو صرفيّاً في نطق الكلمة فحبذا لو أشار المعلّم إلى القاعدة إشارة عابرة عن طريق المناقشة<sup>(1)</sup>.

السؤال رقم 10: ما هي الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
100 %	8	الحذف
62.5 %	5	الإبدال
50 %	4	التكرار
87.5 %	7	الإضافة
25 %	2	القلب

الجدول رقم (10)

إنّ الهدف من طرف هذا السؤال هو معرفة أنواع الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء نشاط القراءة الجهرية، و كما هو مبين في الجدول فإنّ معظم الأساتذة يرون أنّ الخطأ الأكثر شيوعاً في القراءة الجهرية هو "الحذف" حيث قدرت نسبته بـ 100% ثم تليه الإضافة بنسبة 87.5 % ثم الإبدال بنسبة 62.5 % ثم يأتي التكرار بنسبة 50% و أخيراً القلب بنسبة 25%.

<sup>1</sup> - د. رياض بدري مصطفى، مشكلات، القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص و العلاج، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ص 275.

و منه فإنّ الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الطّور الابتدائي هي الحذف، الإضافة، الإبدال، التكرار، القلب. و هذا ما نلاحظه من خلال قول الدكتور "رياض بدري" حيث يرى أنّ التلميذ يقع في الأخطاء الميكانيكية التالية: "نطق عكس الكلمة، خلط الحروف، نطق الجملة كلمة كلمة".

و يضيف إلى ذلك حيث يقول: "أنّ الملاحظة وسيلة المعلم لاكتشاف الكثير من العيوب القرائية لدى تلاميذه، فيستطيع ملاحظة سلوك التلميذ القرائي من حيث استمتاعه بالقراءة، و جلسته و حركات جسمه، و حركات عينه أثناء القراءة و عاداته في القراءة، ما إذا كان يستخدم الحذف و الإضافة و الإبدال والتكرار أثناء قراءته، و ما قد سيء نطقه من الحروف و الكلمات و كل ما يتعلّق بالنّطق"<sup>(1)</sup>.

**السؤال رقم 11:** ماهي المقاييس التي تعتمد عليها لتعتبر التلميذ ضعيفاً في القراءة الجهرية؟

حسب وجهة نظر الأساتذة فإنّ المقاييس التي تستخدم للاعتبار التلميذ ضعيفاً في القراءة تتمثل فيما يلي:

1- عدم النطق السليم لمخارج الحروف.

2- عدم احترام الحركات الإعرابية في مجملها.

3- عدم مراعاة أماكن الوقف.

4- قراءة الكلمة ناقصة.

لأنّ القراءة الجيدة "هي التي يراعي فيها القارئ المعايير الآتية: " ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً ويخرج

الحروف من مخارجها الصحيحة، يقرأ بصوت ملائم لطبيعة السامعين و سعة المكان متنوعاً في نبراته،

1- د.رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والمعالجة، ص148.

ويلتزم بقواعد النحو و اللغة في القراءة، يفهم المقروء و يعبر عن معانيه صوتياً، و يربط بين خبراته السابقة و المقروء " (1).

السؤال رقم 12: هل تعتقد أنّ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة ناتجة عن ضعفهم في اللغة؟

التكرار	النسبة المئوية	
4	%50	نعم
4	% 50	لا

الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال الجدول أنّ إجابات الأساتذة بتساوي بـ "نعم" و الإجابة بـ "لا" حيث قدرت نسبتها بـ 5% و ذلك بسبب اختلاف و جهات نظر الأساتذة، فيرى بعض الأساتذة أنّ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة ناتجة عن ضعفهم في اللغة و منهم من يرجع هذه الأخطاء لأسباب أخرى منها:

\* **المعلم:** تحدّثه بالعامية أثناء درس القراءة، و ضعف الإعداد المهني له و عدم تمكنه من طرائق تعليمة القراءة و إستراتيجيتها، أو عدم تشخيصه لنقاط الضعف لدى تلامذته و عدم معالجتها.

\* **المتعلم نفسه:** قلة الخبرات السابقة التي يمكن أن تتأسس عليها الخبرات الجديدة و نقص المحصول اللغوي لديهم. و اتجاههم نحو القراءة، و انطباعاتهم نحو جدواها، و مستوى دافعيّتهم نحوها.

\* **الكتاب المدرسي:** عدم وضوح الأفكار في بعض الموضوعات القرائية، وافتقاره للكثير من المفردات التي ترد في الموضوع إلى الشرح و التوضيح.

1- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، ص 264-265.

\* المجتمع و البيئة: التخاطب باللّهجة العامية بين أفراد المجتمع ممّا يجعل الفصيحة غريبة على المتعلّم، و ضعف المردود الاقتصادي للتحصيل المعرفي ممّا يشعر الناس بعدم جدوى الدراسة<sup>(1)</sup>.

**السؤال رقم 13:** ماذا تقترح لمعالجة ضعف و أخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ؟  
تمثلت اقتراحات الأساتذة حول معالجة ضعف و أخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ في فيما يلي:

- 1- التحضير المسبق للتلميذ مع تنبيه الأولياء على ذلك.
- 2- إعطاء وقت أكثر للقراءة داخل القسم على حساب النشاطات الأخرى.
- 3- ربط نشاط القراءة بنشاطات فنيّة.
- 4- أن تكون جمل النص قصيرة و ألفاظه بسيطة تمكن التلاميذ من قراءتها.
- 5- يكرر قراءة النّص عدّة مرات لترويض نفسه على القراءة السليمة بدون أخطاء.
- 6- التّنبية على حفظ الحروف و مراجعتها في كل مرّة.
- 7- التّركيز على الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلاميذ و تصحيحها أثناء الدّرس.
- 8- التدريب المتواصل.

<sup>1</sup>- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، ص 272.

ثانياً: تحليل النصوص القرائية والتعليق عليها.

أولاً: تحليل نص القراءة الخاص بالسنة الثانية تحت عنوان: استخدامات الحاسوب<sup>(1)</sup>.

و تكوّنت عينة السنة الثانية من 34 تلميذاً.

من خلال قراءة التلاميذ قمنا برصد أهم الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ و التي تخدم موضوع بحثنا وتمثلت هذه الأخطاء في كل من الحذف و الإبدال، التكرار و الإضافة، القلب وتم تصنيفها حسب

الجدول التالي:

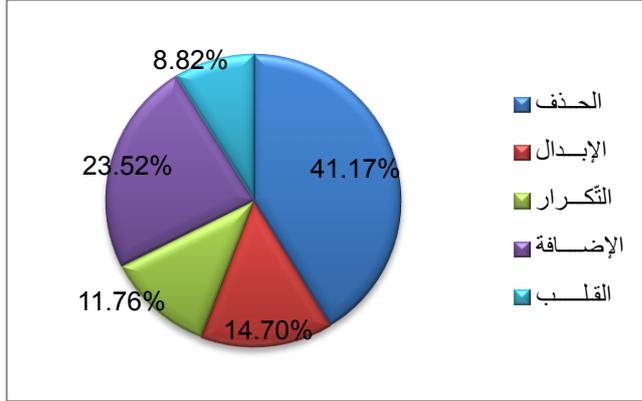
الصواب	نوعه	الخطأ
- استخدامات الحاسوب...	<b>الحذف</b>	- استخدامات حاسوب...
- المركبة...		- مركبة...
- سأستخدمها...		- استخدمها...
- لصديقتي...		- لصديقي...
- البائع...		- بائع...
- عمليات...		- عملية...
- كما نجده...		- كما نجد...
- المطارات...		- المطار...
- بيانات المسافرين...		- بيانات المسافر...
- و تنظيم...		- و تنظم...
- هبوطها...		- هبوط...
- مواعيد...		- مواعد...
- العمليات الجراحية...		- العملية الجراحية...

<sup>1</sup>- محمد سيدي و آخرون، كتابي في اللّغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م، ص110.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- حيث ...</li> <li>- المسافرين ...</li> <li>- استخدامات ...</li> <li>- وهو ...</li> <li>- لصديقتي ...</li> </ul>	<p><b>الإبدال</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حين ...</li> <li>- المسافرون ...</li> <li>- أجهزة ...</li> <li>- فهو ...</li> <li>- لصديقتي ...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إقلاع ...</li> <li>- لأترككم ...</li> <li>- الطائرات ...</li> <li>- بيانات ...</li> </ul>	<p><b>التكرار</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اق إقلاع ...</li> <li>- لأتر لأترككم ...</li> <li>- الطائرات ...</li> <li>- ببيانات ...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدامات الحاسوب ...</li> <li>- نجد الحاسوب ...</li> <li>- عمليات البيع ...</li> <li>- مواعيد ...</li> <li>- في كثير ...</li> <li>- لجميع أفراد ...</li> <li>- لكن ...</li> <li>- الرحلة ...</li> </ul>	<p><b>الإضافة</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدامات هذا الحاسوب ...</li> <li>- نجد في الحاسوب ...</li> <li>- العمليات البيع ...</li> <li>- المواعيد ...</li> <li>- في الكثير ...</li> <li>- لجميع الأفراد ...</li> <li>- لاكن ...</li> <li>- الرحلات ...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بيانات ...</li> <li>- مواعيد ...</li> <li>- الألعاب المسلية ...</li> </ul>	<p><b>القلب</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بنايات ...</li> <li>- معاويد ...</li> <li>- الألعاب الملسية ...</li> </ul>

الجدول: رقم 01.

أ- حساب تكرارات أخطاء القراءة الجهرية و التعليق عليها:



النسبة المئوية	التكرارات	الخطأ
41.17%	14	الحذف
14.70%	05	الإبدال
11.76%	04	التكرار
23.52%	08	الإضافة
8.82%	03	القلب

دائرة نسبية تمثل تكرار الأخطاء القرائية للسنة الثانية (2)

الجدول رقم 01. (1)

ب- تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية: يظهر من خلال تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية أن

الأخطاء الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ السنة الثانية تتمثل في "الحذف" و التي تقدر نسبتها 41.17 %، كما يوجد نوع آخر و المتمثل في "الإضافة" و التي تحتل المرتبة الثانية و تقدر نسبتها 23.52 %، أما أخطاء "الإبدال" فكانت نسبتها 14.70 %، أما التكرار 11.76 %، و أخيراً أخطاء "القلب" و هي أقل شيوعاً و تقدر نسبتها 8.82 %.

و هذا ما توصلنا إليه من خلال تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة حيث كانت أخطاء الحذف الأكثر شيوعاً ثم الإضافة و تلاهما الإبدال، التكرار و القلب.

فمن أسباب شيوع هذه الأخطاء:

- صعوبة نطق بعض الكلمات أو بعض الحروف.

- تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات.

1- كيفية حساب النسبة المئوية:  $\frac{\text{تكرار الخطأ} * 100}{\text{عدد التلاميذ}}$

2- كيفية حساب الدائرة النسبية:  $\frac{\text{النسبة المئوية} * 360}{100}$

- ضعف البصر يؤدي إلى زغلة العين أثناء القراءة فلا يرى التلميذ الكلمات بشكل واضح.

- قلة التركيز و الانتباه إلى المقروء و عدم الربط بين الكلمات و الحروف و ضعف القدرة على ربط

القواعد النحوية و الصرفية بالمادة المقروءة و تطبيق هذه القواعد أثناء القراءة<sup>(1)</sup>.

ثانياً: تحليل نص القراءة للسنة الثالثة تحت عنوان: "دبّوب الطّباخ الماهر" <sup>(2)</sup>.

تكوّنت عينة السنة الثالثة من 29 تلميذاً.

و تمثّلت نتائج هذا التحليل فيما يلي:

الصّواب	نوعه	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توجه إلى المطعم...</li> <li>- ثياب العمل النظيفة...</li> <li>- البييتزا...</li> <li>- صلصة الطماطم...</li> <li>- الملح و الخميرة...</li> <li>- لا يلصق كالعجين...</li> <li>- عليّ أن أوصل...</li> <li>- أجب...</li> <li>- السرور...</li> <li>- هذا العمل يلائمك...</li> <li>- نجحاً...</li> </ul>	<b>الحذف</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توجه إلى مطعم...</li> <li>- ثياب العمل نظيفة...</li> <li>- بيتزا...</li> <li>- صلصة طماطم...</li> <li>- الملح و الخمير...</li> <li>- لا يلصق العجين...</li> <li>- عليّ أن أوصل...</li> <li>- أجب...</li> <li>- السرر...</li> <li>- هذا عمل يلائمك...</li> <li>- نجحاً...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ماذا...</li> <li>- البييتزا...</li> <li>- حان وقت الغذاء...</li> <li>- أضف...</li> </ul>	<b>الإبدال</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هذا...</li> <li>- البييتزة...</li> <li>- حان وقت الغذاء...</li> <li>- أحذف...</li> </ul>

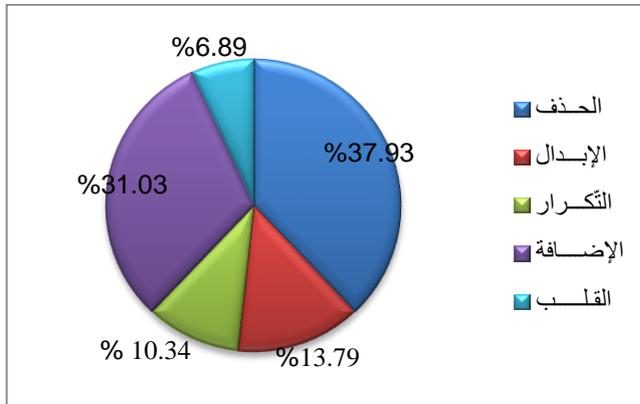
1- د. زكريا اسماعيل - طرق تدريس اللغة العربية ص. 122، 123.

2- محمد سيدي و آخرون، كتابي في اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م، ص142.

<p>- الخميرة... - أعدّها... - المعجبين...</p>	<p><b>التكرار</b></p>	<p>- وُلّ الخميرة... - أعددها... - المعجبين...</p>
<p>- قال دبّوب... - صلصة... - العجين... - أجابه دبّوب... - راح يحضّر الفطر... - أعدّها... - إلى قلب عمّه...</p>	<p><b>الإضافة</b></p>	<p>- قال الدّبّوب... - صلصة... - العجينة... - أجابه الدّبّوب (2)... - راح يحضّر الفطائر... - أعادها... - إلى القلب عمّه...</p>
<p>- لا مكان للفشل و التراجع... - اللزجة...</p>	<p><b>القلب</b></p>	<p>- لا مكان للشغل و التراجع... - الزلجة...</p>

الجدول رقم :02.

ج- حساب تكرارات أخطاء القراءة الجهرية و التعلّيق عليها:



النسبة المئوية	التكرارات	الخطأ
37.93%	11	الحذف
13.79%	04	الإبدال
10.34%	03	التكرار
31.03%	09	الإضافة
6.89%	02	القلب

دائرة نسبية تمثّل تكرار الأخطاء القرائية للسنة الثالثة.

الجدول رقم 02.

د- تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية: يظهر من خلال تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية المتحصّل عليها الخاصة بالسنة الثالثة أنّ الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ هي "الحذف" حيث بلغت نسبتها 37.93% ، كما يوجد نوع آخر من الأخطاء و المتمثّل في "الإضافة" حيث جاء في المرتبة الثانية

و الذي بلغت نسبته 31.03%، ثمّ أخطاء من نوع "الإبدال" و الذي بلغت نسبته 13.79%، ثم "التكرار" بنسبة 10.34%، أمّا أخطاء "القلب" فهي اقل شيوعاً بنسبة 6.89%، و هذا ما يبيّن أنّ نسبة الأخطاء الأكثر شيوعاً تمثلت في الحذف ثم الإضافة و تلاهما الإبدال، التكرار و أخيراً القلب.

ثالثاً: تحليل نص القراءة للسنة الرابعة و عنوانه يتمثل في " العود سلطان الآلات" (1).

تكوّنت عينة السنة الرابعة من 32 تلميذاً.

و تمثلت نتائج التحليل فيما يلي:

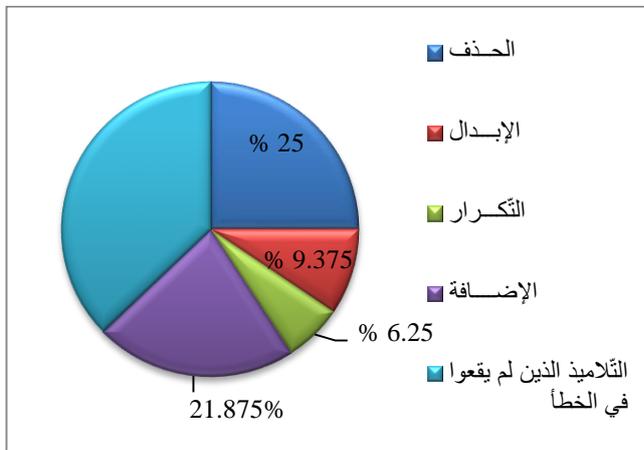
الصواب	نوعه	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الموسيقى الأندلسية...</li> <li>- قال الوالد...</li> <li>- والآلة وترية...</li> <li>- في مجموعات...</li> <li>- الفرق الموسيقية...</li> <li>- الدريوكة...</li> <li>- آلة الطبل...</li> <li>- و الحفلات...</li> </ul>	<b>الحذف</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- موسيقى الأندلسية...</li> <li>- قال الولد...</li> <li>- والآلة وترية...</li> <li>- في مجموعة...</li> <li>- الفرق الموسيقي...</li> <li>- الدريكة...</li> <li>- آلة الطبل...</li> <li>- و الحفلة...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن أتعرف...</li> <li>- صورة...</li> <li>-تذكرني بصوت...</li> </ul>	<b>الإبدال</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن أتعلم...</li> <li>- سورة...</li> <li>-تذكرني بصورة...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- صورة...</li> <li>- صوت...</li> </ul>	<b>التكرار</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- صصورة...</li> <li>- صصوت...</li> </ul>

1- - مفتاح بن عروس و آخرين، كتابي في اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006م، ص163،162.

-العائلات... - فهذه فرصة جميلة... - صندوق صوتي... - خشب الجوز... - كل مجموعة... - المنتشرة في اليوم... - في...	<b>الإضافة</b>	-العائلات... - فهذه الفرصة جميلة... - الصندوق الصوتي... - خشب الجوزي... - و كل مجموعة... - المنتشرة في اليوم... - فيها...
--	----------------	---

الجدول رقم:03.

هـ - حساب تكرارات أخطاء القراءة الجهرية و التعليق عليها:



الخطأ	التكرارات	النسبة المئوية
الحذف	08	25%
الإبدال	03	9.375%
التكرار	02	6.25%
الإضافة	07	21.875%

الجدول رقم 03.

دائرة نسبية تمثل تكرار الأخطاء القرائية للسنة الرابعة

و- تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية: يظهر من خلال تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية المتحصل عليها من عينة السنة الرابعة أنّ أغلبية الأخطاء تكمن في "الحذف" بنسبة 25%، كما توجد أخطاء "الإضافة" و التي تقدّر نسبتها 21.875%، بالإضافة إلى أنواع أخرى مثل "الإبدال" و تقدّر نسبته 9.375%، و أخيراً التكرار بنسبة 6.25%، و نلاحظ من خلال ذلك أنّ نسبة الأخطاء الأكثر شيوعاً تتمثل في الحذف ثمّ الإضافة، و تليها الإبدال وأخيراً التكرار.

و لا يغفل عنّا أنّ النسبة المتبقية من الدائرة النسبية هي نسبة التلاميذ الذين لم يقفوا في الأخطاء، و من هذا نستنتج أنّ أخطاء القراءة الجهرية تتناقص من سنة إلى سنة أخرى و هذا ما لاحظناه من خلال حضورنا إلى حصص النصوص القرائية.

رابعاً: تحليل نص القراءة لسنة الخامسة تحت عنوان "مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج"<sup>(1)</sup>.

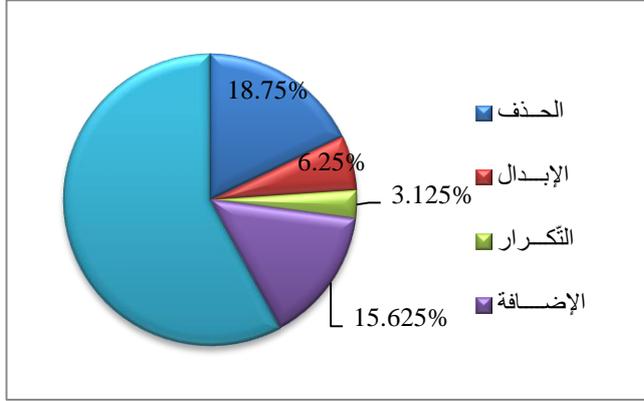
تكوّنت عيّنت تلاميذ السنة الخامسة من 32 تلميذ و تمثّلت نتائج التحليل فيما يلي:

الخطأ	نوعه	الصواب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اثنتين...</li> <li>- مكة المكرمة...</li> <li>- في طريق...</li> <li>- وصل...</li> <li>- فرسان</li> <li>- يلقو...</li> </ul>	<b>الحذف</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اثنتين...</li> <li>- مكة المكرمة...</li> <li>- في طريق...</li> <li>- وصل...</li> <li>- فرسان</li> <li>- يلقون...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- و اشتاز...</li> <li>- المسافرين...</li> </ul>	<b>الإبدال</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- و اجتازه...</li> <li>- المسافرين...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ودّدع...</li> </ul>	<b>التكرار</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ودّدع...</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بلغ من عمره...</li> <li>- الرّكاب...</li> <li>- غزاوة...</li> <li>- خلق المقام...</li> </ul>	<b>الإضافة</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بلغ من العمر...</li> <li>- الرّكب...</li> <li>- غزوة...</li> <li>- خلف مقام...</li> </ul>

الجدول: رقم 04.

<sup>1</sup> - مفتاح بن عروس و آخرين، كتابي في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007م، ص 177، 176.

ز - حساب تكرارات أخطاء القراءة الجهرية و التعليق عليها:



النسبة المئوية	التكرارات	الخطأ
18.75%	06	الحذف
6.25%	02	الإبدال
3.125%	01	التكرار
15.625%	05	الإضافة

الجدول رقم 04.

دائرة نسبية تمثل تكرار الأخطاء القرائية للسنة الخامسة.

ج- تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية: يظهر من خلال تحليل نتائج الجدول و الدائرة النسبية المتحصل عليها من عينة السنة الخامسة أن الأخطاء الأكثر شيوعاً تتمثل في "الحذف" بنسبة 18.75%، و تليه "الإضافة" و تقدر نسبتها بـ 15.625%، ثم تأتي أنواع أخرى من الأخطاء "كالإبدال" و قدرت نسبته بـ 6.25%، و أما التكرار قدرت نسبته بـ 3.125%، و من هذا نستنتج أن الأخطاء الأكثر شيوعاً تتمثل في "الحذف" ثم "الإضافة"، و يليهما "الإبدال" و أخيراً "التكرار".

و من خلال وضعنا للدائرة النسبية تحت مجهر الدراسة و تحليلنا السابق، يمكن القول أن النسبة المتبقية من الدائرة هي نسبة التلاميذ الذين لم يقعوا في أخطاء القراءة الجهرية، و هذا راجع إلى تمكّن التلاميذ من إجادة النطق بالكلمات و الجمل و إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة مع القراءة السليمة و المتأنية للنص، مما أدى إلى نقص و تراجع أخطاء القراءة الجهرية في هذه السنة.

خامساً: مقارنة الأخطاء الجهرية بين السنوات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة):

نوع الخطأ					
القلب	الإضافة	التكرار	الإبدال	الحذف	
%8.82	%23.52	%11.76	%14.70	%41.17	السنة الثانية
%6.89	%31.03	%10.34	%13.79	%37.93	السنة الثالثة
	%21.875	%6.25	%9.375	%25	السنة الرابعة
	%15.62	%3.12	%6.25	%18.75	السنة الخامسة

من خلال تحليل نتائج الجدول الخاص بمقارنة أخطاء القراءة الجهرية بين السنوات الأربع نلاحظ

أنّ الأخطاء من نوع الحذف هي الأكثر شيوعاً بين السنوات ثمّ تليه الإضافة فالإبدال و التكرار و أمّا القلب فيكون في السنتين الثانية و الثالثة لينعدم في السنتين الرابعة و الخامسة.

ومن الأسباب التي يمكن أن تؤدي بالتلميذ إلى الوقوع بالخطأ القرائي من نوع "الحذف" ، "الإبدال"

"التكرار" ، "الإضافة" في جميع السنوات فهي محاولة التلاميذ الإسراع في القراءة الجهرية دون توافر لهم

التدريب الكافي لإتقان مثل هذه القدرة القرائية و كذلك التدريب على عملية التأزر بين حركة العين

و الإدراك العقلي.

أمّا بالنسبة لتناقص هذه الأخطاء من سنة إلى أخرى يمكن إرجاعها أو ربطها لعدّة عوامل أو

أسباب منها:

- تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى التلاميذ، و العمل على معالجتها.

- نمو خبرات التلميذ و معارفه العامة.

- زيادة ثروته اللغوية زيادة مناسبة لمرحلة التّمو التي يمرّ بها.
- فهم معنى ما يقرأ في شيء من الدّقة و السرعة، و صحة المقروء، و جودة النطق و حسن الأداء.
- نطق الكلمة نطقاً صحيحاً من حيث البنية و الإعراب.
- الانطلاق في القراءة مع مراعاة صحّة إخراج الحروف من مخرجها و التّعبير الصّوتي عن المعاني التي يشتمل عليها المقروء شعراً أو نثراً و عدم النّطق بما لا ينطق به كهمزة الوصل، و اللام الشمسية.
- تمييز جميع الحروف و الكلمات المقروءة بمجرّد النّظر و عدم الخلط بينهما.
- تمييز جميع الحروف و الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار.
- الاسترسال القرآني المناسب للموضوع مع مراعاة مواضع الوقف الصحيح<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup>- د. رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة- التشخيص و العلاج، ص171، 172.

## المبحث الثالث: طرائق إصلاح ومعالجة أخطاء القراءة الجهرية.

تمهيد

أولاً: الحذف.

ثانياً: الإبدال.

ثالثاً: التكرار.

رابعاً: الإضافة.

خامساً: القلب.

المبحث الثالث: طرائق إصلاح و معالجة أخطاء القراءة الجهرية.

**تمهيد:** تعد الأخطاء الجهرية من أسباب تدني الحصيلة الدراسية و اللغوية للتلاميذ، لذلك يجب إصلاحها من طرف المعلمين الذين يختارون طرائق تدريس في كل موقف تعليمي لأن طريقة التدريس هي "الإجراء العلمي و التطبيقي للأهداف العامة و الخاصة للمادة التعليمية... (1).

و من خلال تنفيذ المعلم لطرائق إصلاح الأخطاء الجهرية التي يقع فيها التلميذ يجب عليه أن يتبع الإستراتيجيات التي تساعده في عمله.

فمن خلال استعراضنا لمختلف الأخطاء القرائية في الجانب النظري و تحليلنا للاستبيان و احتكاكنا بالتلاميذ في الأنشطة القرائية داخل القسم يجب علينا استنتاج طرائق إصلاح هذه الأخطاء و انطلاقاً مما أملاه علينا الأساتذة تمثلت مجمل طرق إصلاح الأخطاء الجهرية فيما يلي:

**أولاً: الحذف:** أثناء القراءة يقرأ التلميذ مع نسيان بعض الكلمات يعود سببها إلى ضعف الإبصار أو السرعة، و لعلاج هذا اقترح بعض الأساتذة ما يلي:

1 \* تكليف التلاميذ بإعداد فقرات النص قبل قراءتها، مع مساعدة المعلم على فهم مدلول كل فقرة.

2 \* العناية بتتمية الثروة اللغوية التي تساهم في تحقيق الأهم و عدم الحذف.

3 \* يجب تدريب التلميذ على التأني في القراءة.

**ثانياً: الإبدال:** كأن يضع التلميذ حرفاً مكان آخر، و يعود سبب ذلك إلى الخلط بين مخارج الحروف و الذي يعود في بعض الأحيان إلى تشابهها و مما يساعد على علاج هذا الخطأ ما يلي:

<sup>1</sup> - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 129.

1\* أن تكون المادة المقروة سهلة بالنسبة للتلاميذ، بحيث يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات و فهم معانيها من السياق.

2\* تنمية مهارات التلميذ في الفهم و الاستبصار.

3\* عمل قوائم للكلمات المتشابهة و تعالج شفهيّاً و بصريّاً مع تدريبه على تحليل الكلمات إلى أصواتها و حروفها.

### ثالثاً: التكرار:

كثيراً ما يكرر التلميذ قراءة الكلمة الواحدة كثيراً و قد يرجع هذا إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها، أو إلى اضطراب في حركة العين.

و يمكن معالجة هذا الخطأ بما يلي:

1- لا بدّ للمعلم من اختيار المادة القرائية المناسبة لمستويات التلاميذ من حيث الكلمات و المعاني و الألفاظ و أن تكون متقنة مع ميولهم ممّا يساعدهم على إجادة القراءة.

2- تكرار الألفاظ التي يخطئ فيها التلاميذ بطريقة صحيحة أكثر من مرة ليتعود التلاميذ على اللفظ الصحيح.

4- يجب على المعلم أن يتابع قراءة التلميذ الجهريّة عن طريق التأكد من وضع أصبع اليد على

الكلمة المقروة لأن الكثير من التلاميذ يحفظون النصوص دون إدراك للكلمات المقروة و بالتالي تجنّب عدم تكرار الكلمة.

رابعاً: الإضافة:

كثيراً ما يترتب عن القراءة الجهرية للتلميذ إضافة حرف جديد إلى الكلمة المنطوقة أو إضافة كلمة جديدة إلى الجملة المقروءة و قد يرجع هذا إلى الشُّرود الدَّهني للتلميذ أو الخلط بين الحروف التي تكتب و لا تنطق و الحروف التي تنطق و لا تكتب و يمكن معالجة هذا الخطأ كما يلي:

1- تدريب التلاميذ على نطق الحروف المتشابهة في الصورة المختلفة في الصَّوت و تدريبهم على

نطق كلمات تتضمن مثل تلك الحروف بشكل متكرر.

2- تدريب التلاميذ على التمييز بين حروف المدّ و الحركات و التمييز بين الكلمات التي تشمل على

التَّوِين بحالاته المختلفة، و التمييز بين الكلمات التي تشمل على التَّوِين بحالاته المختلفة، و التمييز

أيضاً بين الحروف الشمسية و الحروف القمرية من خلال تقديم كلمات من دون "أل" التعريف ثم نطقها مع "أل" التعريف.

3- تدريب التلاميذ على نطق الكلمة التي تتضمن حروفاً تنطق و لا تكتب و العكس.

خامساً: القلب:

وينشأ عن وضع كلمة مكان كلمة أخرى، يضع التلميذ حرفاً مكان آخر، وقد يكون ذلك لتفاوت الكلمات

والأصوات التي تتألف منها الجملة حسب أهميتها عند القارئ فالكلمات ذات الأثر الأكبر عند التلميذ

تسبق الأخرى أحياناً، وعلاج ذلك يكون ب:

1\_ تدريب التلميذ على التأنى في القراءة وتأمل المعنى.

2\_ عمل قائمة بكثير من الكلمات في وصف أشياء مألوفة أو كلمات لأصحاب المهن والحرف وغيرها،

وتصنيف هذه الكلمات تحت عناوين مناسبة.

3\_ عمل قائمة ببعض الألفاظ المترادفة أو المتضادة وتدريب التلاميذ على فهم العلاقات بين الكلمات وتدريبهم على تكوين جمل من حلال الربط بين هذه الكلمات.

و لتدعيم هذه الإجابات المقترحة من طرف المعلمين بخصوص إصلاح أخطاء القراءة الجهرية نجد كل من "د.محسن علي عطية" ، و "د.زكريا إسماعيل" يدرجان قسماً لمعالجة أخطاء القراءة الجهرية و كلٍ منهما ينفرد في تسمية معالجة هذه الأخطاء و إصلاحها بتسميات مختلفة:

1\* د. محسن علي عطية: وجدنا أنّ د. محسن علي عطية يورد إصلاح هذه الأخطاء تحت

عنوان " كيف تعالج عيوب القراءة الجهرية" و يرى كيفية معالجة عيوب هذه القراءة فيما يلي:

1- توزيع الموضوع المقروء بين وحدات معنوية أو فقرات، و تكليف كل تلميذ بقراءة فقرة، و ذلك لاشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في قراءة الموضوع.

2- تنويع الأنشطة اللغوية أثناء القراءة الجهرية فعلى سبيل المثال:

\* في القراءة الأولى نركز على معاني المفردات و في الثانية على شرح المعنى، و في الثالثة على التطبيقات النحوية، و في الرابعة على التطبيقات الإملائية و هكذا لكي نعالج الرتابة و ما قد يحصل للتلاميذ من ملل.

3- منعاً للشروء الذهني و انشغال التلاميذ في أمور أخرى أثناء القراءة الجهرية يجب أن نتحاشى إتباع ترتيب مقاعد الجلوس أساساً في ترقية التلاميذ، و إنّما تتم القراءة بطريقة عشوائية و تعيد ترقية من قرأ أحياناً، لكي يشعر أنّ دوره لا ينتهي بقراءته الأولى.

4- و لفرض تحقيق الفهم للقارئ يخبر المعلم التلاميذ بأنه يسأل القارئ عن معنى الفقرة التي يقرأها وذلك ليشدد القارئ على المعنى و دقة النطق في آن واحد<sup>(1)</sup>.

أمّا: د. زكريا إسماعيل فيرى أنّه لزيادة المردود العملي لمادة القراءة على التلاميذ لا بد من مراعاة مايلي:

1- ضرورة اكتشاف العيوب الخلقية لدى التلاميذ منذ بداية ظهورها و التّوجه لمعالجتها بالطرق العلمية السليمة.

2- ضرورة توثيق الصّلة بين المدرسة و أولياء الأمور و التّشاور في أفضل الطّرق للتّغلب على صعوبات التّلميذ.

3- إعطاء الفرصة لكل تلميذ كي يقرأ ما يميل إليه و ما يرى نفسه قادراً على التّعبير عنه إذا طلب منه ذلك، و إتاحة الفرصة لكل واحد داخل الفصل من التّعبير عمّا قرأ بكل حرّية.

4- تشجيع كتابة المقالات بأنواعها، و تلخيص الموضوعات و قراءتها داخل القسم أمام التّلاميذ.

5- تشجيع التّلاميذ على ارتياد المكتبات العامة و مكتبة المدرسة باستمرار.

6- ربط مادة القراءة بالمواد العلمية و التّعليمية الأخرى.

7- التّسلسل مع التّلاميذ في قراءة الموضوعات و القصص كل حسب قدراته و ميوله و نموّه العقلي

و اللّغوي<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup>- د. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي و تعليمها، ص 179.

<sup>2</sup>- إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 128.

و من خلال ما عرضناه من طرائق معالجة أخطاء القراءة الجهرية و التي اقترحها كلّ من محسن عطية و إسماعيل زكريّا نجد أنّهما لا يختلفان في ذلك بل ركّز كلاهما على بعض القضايا المهمّة لإصلاح أخطاء القراءة الجهرية و لعلّ من أهمّها:

- مراعاة الميول القرائية للتلاميذ.
- خلق جوّ مناسب لنشاط القراءة للقضايا على الرّتبة.
- مراعاة قدرات التلاميذ.

خاتمة

## خاتمة:

ختاماً و بعد هذه الدراسة القصيرة و الموجزة، توصلنا إلى أنّ القراءة تلعب دوراً مهماً في التّعليم، لأنّ كل العلوم المدرسية و تحصيل المواد الدّراسية جميعها يعتمد عليها، و باعتبار القراءة إحدى المهارات اللّغوية الأساسيّة و التي تتمثّل في القدرة على ملاحظة و إدراك الاقتران بين الرّمز المكتوب و الصّوت المنطوق، و كذلك في القدرة على استخلاص المعنى من الرّموز المكتوبة و إدراكها، لذلك فإنّ المتعلّم في القراءة قد يؤثّر سلباً في تحصيل مختلف المواد الدّراسية، و إنّ تقدّم و تمكّن من مهاراتها يعني تقدمه في تحصيل المعارف المختلفة في المواد الدّراسية، و لا يغفل عنّا أن القراءة الجهرية في هذه المرحلة لها دور في تكوين شخصية التّلميذ مثل: حسن الإصغاء، و القدرة على التّعبير و التّدريب على إجادة النّطق، كما تكشف عن عيوب النّطق و الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ، وتمثّلت هذه الأخطاء في كل من الحذف و الإبدال و التّكرار و الإضافة و القلب، بالإضافة إلى أخطاء أخرى، تمّ رصدها أثناء حضورنا و احتكاكنا بالتلاميذ أثناء ممارستهم لنشاط القراءة، و ذلك من أجل تسجيل الأخطاء القرائية التي كانت موضوع دراستنا، و من هذه الأخطاء نذكر: الخطأ في نطق حركة بنية الكلمة، و الوقف الخطأ و عدم إخراج الحرف من مخرجه الصّحيح.

كما توصلنا من خلال هذه الدّراسة أنّ أخطاء القراءة الجهرية تقل كلمة ارتقى التلاميذ إلى سنة أخرى خاصة في نهاية المرحلة الابتدائية بعد أن يكون التلميذ قد سيطر تماماً على الجوانب الأساسيّة لمهارات القراءة.

و لمعالجة الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ وُجب على المعلّم إتباع خطّة علاجية تساعد في الحد من هذه الأخطاء أو التّقليل منها لأنّ المعلم هو أوّل شخص يلمس الأخطاء الذي يقع فيها التّلاميذ، خصوصاً بعد أن يمر وقت كافٍ من السنة الدّراسية، فإذا بدت هذه الأخطاء على التّلاميذ ولاسيما في الصفوف الأولى،

يجب على المعلم أن يقوم بتحديد هذه الأخطاء و حالما يتعرّف على نقاط الخطأ في التلاميذ يصبح من الواجب اتخاذ خطوات لإسداء العون لهؤلاء التلاميذ، و هذا يتطلب معرفة أسباب هذه الأخطاء، فقد تكون بسبب نقص في القدرة العقلية أو قد يكون التلميذ مصاباً بعاهة في سمعه أو بصره أو انحطاطاً في صحته أو لديه عيوب كلامية، أو أسباب أخرى كالأسباب الاجتماعية و البيئية، و غيرها من الأسباب، و في ضوء هذا يتم تحديد البرنامج العلاجي المناسب للتلميذ، و هذه بعض الأساليب لعلاجها:

أولاً: تمضي القراءة الجهرية الأولى دون إصلاح الأخطاء إلا ما يترتب عليه فساد المعنى.

ثانياً: بعد أن ينتهي التلميذ من قراءة الجملة التي وقع الخطأ في إحدى كلماتها نطلب إعادتها ليكشف الخطأ بنفسه و لا نستعجل بالرد عليه.

ثالثاً: يمكن أن نستعين ببعض التلاميذ لإصلاح الخطأ لزملائهم القارئين.

رابعاً: قد يخطأ التلميذ خطأً نحوياً أو صرفياً في نطق الكلمة فحبذا لو أشار المعلم إلى القاعدة إشارة عابرة عن طريق المناقشة.

خامساً: قد يخطأ التلميذ في لفظ كلمة بسبب جهله في معناها، و علاج ذلك أن يناقشه المعلم في معناها حتى يعرف خطأه مع إشراك جميع التلاميذ فيما أخطأ فيه زميلهم.

سادساً: ينبغي ألاّ ينتهي درس القراءة في القسم حتى يجعل المعلم منه امتداداً للقراءة المنزلية و المكتبية و ذلك عن طريق الإثارة و التشويق التي يصنعها المعلم حول النصّ المقروء.

و بعد هذه الدراسة التي قمنا بها أردنا أن تكون خاتمة بحثنا عبارة عن مجموعة من التوصيات و التي قد تسهم في نجاح عملية القراءة و التقليل من الخطأ أو الزلل الذي يقع فيه التلميذ و ذلك من أجل تنمية مهارات التلميذ للقراءة و يتم ذلك تحت عين المعلم، لذلك نتمنى أن تكون هذه التوصيات المقترحة لتعليم

القراءة لها صدق و أثر عند المعلمين من أجل تطبيقها في العملية التعليمية و تتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

أولاً: تدريب التلاميذ على القراءة المعبرة و الممثلة للمعنى، حيث حركات اليد و تعبيرات الوجه و العينين، و هنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها التلاميذ.

ثانياً: تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة، و الاهتمام بها، فالتلميذ لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، و لذا يجب أن يبدأ التلميذ بمفهوم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة و الاهتمام بمناقشة المعلم لتلاميذه قبل القراءة الجهرية.

ثالثاً: تدريب التلاميذ على القراءة السليمة من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولاسيما أواخرها. رابعاً: تدريب التلاميذ على الشجاعة في مواقف القراءة، و مزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح و تمثيل المعنى و أيضاً تدريبهم على الوقفة الصحيحة و المسكة الصحيحة للكتاب، و عدم السماح لأن يقرأ التلميذ قراءة جهرية و هو جالس.

خامساً: تدريب التلاميذ على القراءة بسرعة مناسبة، و بصوت مناسب و من الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من تلاميذهم رفع أصواتهم بالقراءة إلى حد الإزعاج مما يؤثر على صحتهم و لاسيما حناجرهم.

سادساً: تدريب التلاميذ على الفهم و تنظيم الأفكار أثناء القراءة و تدريبهم كذلك على مهارة نقاط الفكرة الأساسية للنص.

سابعاً: تدريب التلاميذ على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة، و تدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه.

ثامناً: تدريب التلاميذ على القراءة الناقدة و مهاراتها و مساعدتهم لبلوغ القدرة على التحليل و إبداء وجهة النظر فيما قرأ، و أيضاً القدرة على وصف مشاعر الكاتب في حال ظهور المشاعر و العواطف على النص، و تدريبهم على التركيز و القدرة على تلخيص ما قرأ و طرحه أمام السامعين.

تاسعاً: تدريب التلاميذ على ترجمت علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر و أحاسيس، ليس في الصوت فقط، بل حتى في تعبيرات الوجه.

عاشراً و أخيراً: غرس حب القراءة في نفوس التلاميذ و تنمية الميل القرائي لدى التلاميذ و تشجيعهم على القراءة الحرّة عن حدود المقرر الدراسي و وضع المسابقات و النشاطات و الحوافز لتنمية هذا الميل، و حث التلاميذ على زيارات المكتبات العامة و تدريبهم على القراءة فيها و استخدام الكتب و تعويدهم على تدوين ملاحظاتهم القرائية.

# قائمة المصادر والمراجع

### - قائمة المصادر:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أبي الفضل جمال الدين مكرم ابن المنظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
- 4- علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ.
- 3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.  
- ابن ماجه الحافظ أبي عبد الله محمد بن قزويني، السنن، تر: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء الكتب العربية.
- 5- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، 1998م.
- 6- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج1990، 4م.
- 7- الرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تح: د. محمد خلف الله أحمد، ومحمد زغلول سلام. ط2، دار المعارف، القاهرة، 1976م.
- 8- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م.
- 9- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط4، المكتبة التجارية الكبرى بميدان العتبة الخضراء، القاهرة، ج2، 1965م.
- 10- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: عبد المنعم الحفني، دط، دار الرشيد، القاهرة.
- 11- جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، بيروت لبنان، ج2، 1973م.

12- الإدارة العامة للمعجمات و إحياء التراث، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية ،

القاهرة، 2004، ص 20.

13- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، الناشر وزارة التربية والتعليم، مصر، ط1994م.

14- جمال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تج:

محمد بدر الدين النعساني، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة و النشر، ص42.

15- خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، ط10، دار إحياء الكتب

العربية، 1965م.

### - قائمة المراجع:

1- د، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع،

عمان، الأردن، 2008م.

2- إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005م.

3- د،رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص و العلاج،

ط1، ارسفا للنشر و التوزيع، عمان، 2005م.

4- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة، مفهومها، أهدافها، مهاراتها، ط1، الدار العلمية للنشر

و التوزيع، 2014م.

5- أحمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير، المكتبة العلمية، بيروت.

6- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية الإملائية، داراليازوري للنشر و التوزيع،

عمان، الأردن، 2006م.

- 7- لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، ط1، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة، الكويت، 2004م.
- 8- هاشم الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، مكتبة دار الثقافة، 1990م.
- 9- د، طه علي حسين الديلمي، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط2، دار الكتاب العالمي للنشر، الأردن، 2009م.
- 10- د.رانتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2003م.
- 11- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996م.
- 12- رزقي معروف، كيف تلقي درسا، منشورا دار اليقضة العربية، بيروت، طم1969.
- 13- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الرياض، دارغريب للمطالعة.
- 14- سعيد الأفغاني، في أصول النحو، المكتب الإسلامي، بيروت، 1987م.
- 15- محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، ط1، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 2005م.
- 16- زاهيد عبد الحميد، الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية التراثية والحديثة دراسة صوتية، المطبعة الورقية الوطنية، مراكش، المغرب، 2000م.
- 17- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تق:مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3.

- 18- عبد الرحيم بن علي ابن شيث القرشي، معالم الكتابة ومغانم الإصابة، تح:محمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م.
- 19- ابن معصوم المدني السيد علي صدر الدين، أنوار الربيع في أنواع البديع، تح:شاكر هادي، ط1، النجف الأشرف مطبعة النعمان، 1949م.
- 20- شهاب الدين الرعيني الغرناطي، طراز الحلة وشفاء العلة شرح الحلة السيرا في مدح خير الورى، تح:رجاء السيد الجوهري، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1990م.

### - البحوث و المجالات:

- 1- جمال أبو المرق، الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الأساسية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 2007م.
- 2- أمال بن صافية، الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأروطونيا، جامعة الجزائر، 2002/2001م.
- 3- حنان سلطان عيسى، قياس قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني 1985م.
- 4- ولد دالي محمد، لسانيات تطبيقية، طرائق تعليم اللغات، معهد اللغات، قسم اللغة العربية وأدائها، المركز الجامعي ، يحيى فارس، المدية، الجزائر، 2003م.
- 5- العلامة محمد علي التهاوني، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تق:د.رفيق العظم، ط1، مكتبة أبنان ناشرون، 1996م.
6. محمد الحوامدة، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث أساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد الثاني، 2007م.

### - الكتب المدرسية:

- 1- محمد سيدي و آخرون، كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م.
- 2- محمد سيدي و آخرون، كتابي في اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م.
- 4- مفتاح بن عروس و آخريين، كتابي في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007م.
- 3- مفتاح بن عروس و آخريين، كتابي في اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2006م.

الملاحق

**الملحق 01: الاستبيان الموجه للأساتذة.**

**الملحق 02: النصوص القرائية.**

النص الأول: للسنة الثانية عنوانه "استخدامات الحاسوب".

النص الثاني: للسنة الثالثة عنوانه "دبوب الطباخ الماهر".

النص الثالث: للسنة الرابعة عنوانه "العود سلطان الآلات".

النص الرابع: للسنة الخامسة عنوانه "مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة البويرة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

فرع: دراسات لغوية

- استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

- أساتذتي الأفاضل :

- بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة التخرج، لنيل شهادة الماستر بعنوان "أخطاء القراءة الجهرية و طرائق إصلاحها لدى تلاميذ الطور الابتدائي" من السنة الثانية إلى السنة الخامسة "أنموذجاً". لغرض جمع البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان. أملين الإجابة على أسئلتنا، مع الرجاء وضع العلامة المناسبة، و بعض التعليقات و التعليمات إن تطلب ذلك.

تقبلوا منّا فائق الاحترام و التقدير

التعرف على المستوجب:

الجنس:  ذكر  أنثى

الأسئلة:

1- تعتبر القراءة من مهارات اللغة الأربع: "القراءة، الاستماع، الكلام، الكتابة". هل تعطي لها أهمية أكثر من غيرها من المهارات؟

نعم  لا

2- هل يستطيع التلميذ التمييز بين الفصحى العامية أثناء القراءة الجهرية؟

نعم  لا

- ما تعليقك:

-

-

3- هل للأسرة دور في تحضير التلاميذ ذهنياً لنشاط القراءة؟

نعم  لا

- التوضيح: -

-

4- تعتبر القراءة الجهرية نوع من أنواع القراءة، هل تعتمد عليها؟

نعم  لا

- التوضيح: -

-

5- للقراءة الجهرية مهارات، ما مستوى تمكن التلاميذ من مهاراتها؟

جيد  حسن  متوسط  سيئ

6- هل يتفاعل التلاميذ مع المعلم أثناء ممارسة نشاط القراءة الجهرية؟

نعم  لا

7- هل يتم اختيار تلميذ بطريقة عشوائية للقراءة الجهرية الأولية؟

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي المعايير المعتمدة لذلك؟

-

8- هل تيسر القراءة الجهرية للمعلم للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق؟

نعم  لا

9- هل يتم تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ بأنفسهم؟

نعم  لا

10- ما هي الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ؟

الحذف  التكرار  القلب  الإضافة  الإبدال

أخرى: -

-

11- ما هي المقاييس التي تستخدمها لتعتبر التلميذ ضعيفا في القراءة؟

-

-

12- هل تعتقد أنّ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة ناتجة عن ضعفهم في اللغة؟

نعم  لا

- ماذا تقترح لمعالجة ضعف وأخطاء القراءة الجهرية لدى التلاميذ؟

-

-

## اسْتِخْدَامَاتُ الْحَاسُوبِ

أقرأ

لَقَدْ هَذِهِ الْمُرَكَّبَةُ؟ لَا شَكَّ أَنَّهَا لِصَدِيقَتِي الْقَازِمَةِ، سَأَسْتَحْدِمُهَا لِأَتَنْقَلَ مَعَكُمْ. هَيَّا بِنَا لِنَتَعَرَّفَ عَلَى بَعْضِ اسْتِخْدَامَاتِ الْحَاسُوبِ.



نَجِدُ الْحَاسُوبَ فِي الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ الْكَثِيرِ، حَيْثُ يُسَجَّلُ الْبَائِعُ عَمَلِيَّاتِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ دَاخِلُهُ عَنْ طَرِيقِ أَرْقَامِ مُسَجَّلَةٍ عَلَى السِّلْعِ.

كَمَا نَجِدُهُ فِي الْمَطَارَاتِ، حَيْثُ يُسْتَحْدَمُ لِتَسْجِيلِ بَيِّنَاتِ الْمَسَافِرِينَ، وَتَنْظِيمِ إِقْلَاعِ الطَّائِرَاتِ وَهَبُوطِهَا.



بِوَسِطَةِ الْحَاسُوبِ، يَقُومُ الطَّبِيبُ بِتَنْظِيمِ مَوَاعِيدِ الْمَرْضَى وَالْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةِ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْعِيَادَاتِ الطَّبِيبِيَّةِ.

وَنَجِدُ الْحَاسُوبَ أَيْضًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَنَازِلِ، فَهُوَ يُوفِّرُ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُفِيدَةَ وَالْأَلْعَابَ الْمُسَلِّيَّةَ. مَا بِكُمْ؟ أَتَعْبَتُمُ مِنَ الرَّحَلَةِ؟ نَتَوَقَّفُ هُنَا إِذْنًا لِأَتَرْكِبَكُمْ تَسْلُونَ بِالْعَابِ الْحَاسُوبِ، وَلَكِنْ اسْتِخْدَامَاتِهِ مَا زَالَتْ كَثِيرَةً، وَالرَّحَلَةُ مَعَهَا طَوِيلَةٌ.



## النص الثاني : السنة الثالثة عنوانه دبدوب الطباخ الماهر.

### دَبْدُوبُ الطَّبَّاحِ المَاهِرِ

قال دَبْدُوبٌ في نفسه : « إن الحياة لا تَصْلُحُ لِبدونِ عملٍ ، لذلك يجب أن أقوم بعمل يُناسِبُنِي ، أعيش من أجره بكرامة .



كان دَبْدُوبٌ مُختاراً . فما هي المهنة التي سيختارها؟ فكَّرَ وفكَّرَ ثم قرَّرَ أن يعمل طباخاً في مطعم عمه الذي يقع في الشارع الرئيسي للمدينة . توجَّه إلى المطعم فرحَّب به عمُّه ووافق على طلبه . قال دَبْدُوبٌ : « شكراً لك يا عمَّاه . سأرتدي حالياً ثياب العمل النظيفة ، قال العمُّ : « إن مطعمنا مُختصُّ بصنِّع البيتزا الشهيرة والشهية . فلنبدأ بالخطوة الأولى . هيا يا دَبْدُوبُ حضِّرِ العجين ثم صلِّصِ الطماطم ثم الفطر واللحم » .

قال دَبْدُوبٌ : « نعم يا عمَّاه » . وبدأ يحضِّرُ العجين فمزج الدقيق وبعض الملح والخميرة في وعاء كبير . وصبَّ على ذلك كثيراً من الماء وراح يخلط الجميع لكنه صاح : « ما هذا؟ إنه يَلْصِقُ بالأيدي » . قال له العمُّ : « أضف إليه الدقيق يا دَبْدُوبُ ، لقد أكثرت الماء » .

بعد أن أضاف دَبْدُوبٌ الدقيق وأنهى تحضير العجينة قال : « ماذا لو حضرت صلصة الطماطم؟ » راح دَبْدُوبٌ يعصر حبات الطماطم بهمة ونشاط في الوعاء الكبير وهو يُنشدُ : ما أسهل ما أسهل هذا العمل ! إنه لا يَلْصِقُ كالعجين على الأقل . وما هو إلا وقت قصير حتى سمع العمُّ صوتنا قروباً . فأسرع وقال : « أوه ! رباه ! دَبْدُوبٌ في الوعاء . ماذا





حَدَّثَ؟ «أجاب دَبْدُوبُ: «لقد زَلَقْتُ قَدَمِي على صَلْصَةِ الطَّمَاظِمِ اللَّزِجَةِ وَسَقَطْتُ. يا له من مَرَقٍ سَمِيكَ! <sup>7</sup> خَرَجَ دَبْدُوبُ مِنَ الوِعَاءِ وقال: «لا مَكَانَ لِلْفَشْلِ والتَّرَاجُعِ. عليَّ أن أواصلَ العَمَلَ». وراحَ يُحَضِّرُ الفِطْرَ واللَّحْمَ. عندما حانَ وَقْتُ العَداءِ غَصَّ <sup>8</sup> المَطْعَمُ بالزَّبائِنِ المُعْجَبِينَ بِفِطائِرِ البَيْتِزا الشَّهِيَّةِ التي أَعَدَّها دَبْدُوبُ. واصلَ دَبْدُوبُ العَمَلَ في المَطْعَمِ. ونَجَحَ فيه نِجَاحًا جَلَبَ الشُّرُوزَ إلى قَلْبِ عَمِّه. فقالَ لَهُ: «أحَسَنْتَ يا دَبْدُوبُ، هذا العَمَلُ يَلائِمُكَ <sup>9</sup>، لقد نَجَحْتَ فيه نِجَاحًا كَبِيرًا».



مجموعة أصدقاء البراعم

## أتحاور مع النص

### أتعرّف على معاني المفردات

- |                              |                                     |                             |
|------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------|
| 1. لا تُصَلِّحُ: لا تُفِيدُ  | 4. سَأَرْتُدي: سَأَلْبَسُ           | 8. غَصَّ: اِمْتَلَأَ        |
| 2. يُنَاسِبُنِي: يُلائِمُنِي | 5. البَيْتِزا: أَكْلَةٌ إِيطالِيَّة | 9. يُنَاسِبُكَ: يُنَاسِبُكَ |
| 3. مُحْتارًا: قَلَقًا        | 7. سَمِيكَ: كَثيفٌ                  | 6. مَزَجَ: خَلَطَ           |

### أفهم النص

- \* ماذا قال دَبْدُوبُ في نَفْسِهِ؟
- \* ما هي المِهْنَةُ التي اِختارَها؟
- \* أين يَقَعُ مَطْعَمُ العَمِّ؟
- \* كيف حَضَرَ دَبْدُوبُ العَجِينَ؟
- \* لماذا صَاحَ دَبْدُوبُ؟
- \* ماذا حَدَثَ لِدَبْدُوبِ و هو يَعِصِرُ حَباتِ الطَّمَاظِمِ؟
- \* هل تَوَقَّفَ دَبْدُوبُ عَنِ العَمَلِ بَعْدَما سَقَطَ في الوِعاءِ؟
- \* لماذا اِمْتَلَأَ المَطْعَمُ بِالزَّبائِنِ؟

### أعبر

- \* اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقرَةِ الأَخيرةِ العِباراتِ التي تَدُلُّ على أن دَبْدُوبًا نَجَحَ في عَمَلِهِ؟
- \* ما هي المَراحِلُ التي مَرَّ بِها دَبْدُوبُ عَندَما صَنَعَ البَيْتِزا؟
- \* ما هي العِباراتُ التي تَدُلُّ على أن تَحضيرَ صَلْصَةِ الطَّمَاظِمِ سَهْلٌ؟
- \* ما هي المَأَكولاتُ التي تَسْتَطِيعُ أن تُحَضَّرَها؟ اذْكَرْ كيف تُحَضَّرُها؟
- \* كَوِّنْ جُمْلًا حَسَبَ التَّموذجِ: ما هو إِلاَّ وَقْتُ قَصِيرٌ حَتَّى سَمِعَ العَمُّ صَوْتًا قَوِيًّا.

## النص الثالث: السنة الرابعة عنوانه: العود سلطان الآلات.

### العودُ سلطانُ الآلات

تلقى والد عادل دعوة لحضور حفل في الموسيقى الأندلسية بمسرح الهواء الطلق . حين اجتمعت العائلة على مائدة الغداء قال الوالد لابنه : " سنذهب هذا المساء لحضور حفل في الموسيقى الأندلسية أنا ووالدتك ، فهل تحب أن تأتي معنا ؟ " تهلل<sup>1</sup> وجه عادل وقال : " طبعاً يا أبي ، فهذه فرصة جميلة ولكن أريد قبل أن نذهب إلى الحفل أن نتعرف على بعض الآلات التي نستخدم في الجوق الموسيقي<sup>2</sup> الأندلسي " فقال الأب : " حسناً يا ولدي ، سأحدثك عن هذه الآلات "

توجه الأب إلى مكتبه وأخذ كتاباً في الموسيقى العربية وفتحه على صورة بها آلة العود وقال : " آلة العود هي أهم الآلات الموسيقية العربية . وهي الآلة التي أطلق عليها القدماء اسم " سلطان الآلات " . وكلمة عود كلمة عربية تعني كل نوع من أنواع الخشب بوجه عام " ثم أشار الوالد إلى صورة آلة العود في الكتاب وقال : " يتكوّن العود كما ترى من صندوق صوتي ويبلغ طوله عشرون سنتيمتراً وتوزع فوق سطح الصندوق الأوتار<sup>3</sup> التي تعطي أصواتاً موسيقية متعدّدة .



والآلة الوترية<sup>4</sup> العربية الأخرى هي آلة القانون<sup>5</sup> وتتكوّن هذه الآلة من جزء أساسي هو الصندوق المصنوع من خشب الجوز وتتركب فيه الأوتار في مجموعات ، كل مجموعة فيها ثلاثة أوتار . ويغطي القانون أصواتاً موسيقية كثيرة .

قلب عادل صفحة الكتاب فوجد صورة لآلة الناي فقال : " أنا أحب كثيراً صوت هذه الآلة . إنها تذكّرني بصوت الطيور والطبيعة وحياة الريف " فقال الوالد : " إنك ذواق

للموسيقى يا عادل ، ولقد وصفت الناي بأجمل الصفات . وقد كان الناي آلة رئيسية في الفرق الموسيقية . والآلة المنتشرة اليوم لم تتغير كثيرا " .

وهناك آلة أخرى هي الطبل أو الدربوكة وتستخدم فيها أصابع اليد للضرب عليها . وآلة الطبل آلة شعبية تستعمل في الأفراح والأعراس والحفلات . " هذه يا بني أهم الآلات الموسيقية التي تستعمل في الجوق الموسيقي الأندلسي . والآن اذهب لتحضر نفسك حتى نذهب إلى الحفل " .

عن الموسوعة الموسيقية الميسرة - بتصرف -

## أتحاور مع النص

### أتعرف على معاني المفردات

1. تهلل : ظهرت عليه علامات الفرح .
2. الجوق الموسيقي : الفرقة الموسيقية .
3. الأوتار : هي خيوط تعطي أصواتا موسيقية .
4. الآلة الوترية : الآلة التي فيها أوتار .
5. ذواق : تعرف جيدا للموسيقى .

### أفهم النص

- \* لماذا أراد عادل أن يتعرف على الآلات الموسيقية ؟
- \* لماذا سمي العرب آلة العود قديما ؟
- \* مم تتكون آلة العود ؟
- \* لماذا سمي القانون آلة وترية ؟
- \* لماذا يحب عادل صوت الناي ؟
- \* أين تستعمل آلة الطبل ؟

### أعبر

- لم يذكر أبو عادل كل الآلات الموسيقية . اختر واحدة من الآلات التي لم يذكرها ثم صفها .
- صف جزءا من الصورة التي تصدر المحور بحيث يستطيع زملاؤك تحديد الجزء الموصوف ؟

## النص الرابع: السنة الخامسة عنوانه مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج

### مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج

في ذرّب صغير بمدينة "طنجة" بالمغرب كان يعيش قتي غربي مسلم، اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وكان معروفاً بلقب "ابن بطوطة". وكان قد بلغ من العمر اثنتين وعشرين سنة. وكان يحب قراءة كتب الرحالة والجغرافيين من العرب والمسلمين، والانتفاع إلى أخبار الدول والبلدان والناس وغرائب الدنيا وعجائب الأسفار من الخجاج والتجار والرحالة المغامرين الذين يلقاهم في ميناء "طنجة". وتأثر بحكاياتهم وقرّر أن يقوم برحلة إلى مكة المكرمة ومنها إلى باقي بلاد الإسلام.

ودّع ابن بطوطة أباه وأمه وغادر طنجة براً في طريقه إلى الحج في يوم الخميس الثاني من شهر رجب سنة ستعمائة وخميس وعشرين هجرية مع رفقة من المسافرين. واجتاز معهم شمالي المغرب والجزائر حتى وصل إلى مدينة بجاية فنزلوا طيوفاً بها ثم آن وقت الرحيل فسار الركب إلى تونس ثم إلى ليبيا ومنها إلى مصر.

وفي مصر أعجب ابن بطوطة كثيراً بمدينة الإسكندرية. وعندما زار عدّة مدن بمصر غادرها غسر صحراء سيناء، ودخل فلسطين فزار مدينة غزة ثم القدس وزار المسجد الأقصى ثم راح يتجوّل في أرض فلسطين.

واصل ابن بطوطة بعد ذلك رحلته إلى لبنان فزار مدينة بيروت. ثم اتجه إلى دمشق فبهر بجمالها ونسائنها وجامعها الأموي وأسواقها ومدارسها.

اجتمع في دمشق ركب الحجيج، وكان يضم كثيرين قادمين من العراق وآسيا الصغرى ومصر وخراسان. ثم سار



إلى بيت الله الحرام ، وفي الطريق رأى ابن بطوطة مواطن لها ذكريات في نفوس المسلمين ، فقد رأى مدينة « بصرى » التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في تجارة للسيدة خديجة رضي الله عنها ، ورأى ميراث ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم بصرى وقد بُني عليه مسجد عظيم ، وزار المسجد النبوي بالمدينة .

عند نهاية حرم المدينة أكرم ابن بطوطة بالحج ولبي مع الملتين واجتاز السهل الذي جرت فيه غزوة بدر . وبلغ مكة مع الركب ذات صباح ، فغمرته أشواق عارمة وطاف مع الحجاج طواف القدوم وصلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، وسعى بين الصفا والمروة وشرب من ماء زمزم ورأى غاز حراء الذي نزل فيه الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم أول مرة . وقضى شعائر الحج بطواف الوداع . وحين عاد الناس إلى أهلهم ، لم يعد ابن بطوطة بل واصل رحلته لزيارة بلدان العالم الإسلامي ولم يعد إلى مسقط رأسه إلا بعد أكثر من عشرين عاما .

سليمان لياض

## أتحاور مع النص

### أعرّف على معاني المفردات

1. دُرْبٌ صَغِيرٌ : طريقٌ صغير
2. اجتاز : غبر .
3. آن وقت الرحيل : حان وقت الرحيل .

4. بُهرَ بجمالها : أعجب كثيراً بجمالها .
5. لبي : قال : " لبيك اللهم لبيك " .
6. طاف : دار حول الكعبة .

### أفهم النص

- ما الذي كان يُحِبُّه ابن بطوطة ؟
- متى غادر ابن بطوطة طنجة ؟
- ما الذي أعجب ابن بطوطة في بصرى ؟
- بم تشتهر مدينة دمشق ؟
- ماذا رأى ابن بطوطة في رحلته من دمشق إلى بيت الله الحرام ؟
- هل عاد ابن بطوطة إلى بلده بعد الحج ؟

### أعتبر

- تتبّع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج ثم اعرض مساره على زميلك ليصحح لك أو يكمل ما تركته .
- هل قرأت أو سمعت عن رحالة قام برحلة حول العالم مثلما فعل ابن بطوطة ؟



# الفهرس

## الفهرس :

مقدمة.....ص أ د

### الفصل الأول: الجانب النظري.

#### المبحث الأول: مفاهيم أولية

أ- مفهوم الخطأ لغة.....ص 6

ب- مفهوم الخطأ اصطلاحاً.....ص 7

#### 2- مفهوم القراءة

أ- مفهوم القراءة لغة.....ص 8

ب- مفهوم القراءة اصطلاحاً.....ص 9- 10

2-1- مهارات القراءة.....ص 11- 13

2-2- أنواع القراءة.....ص 13

2-2-1- القراءة الصامتة.....ص 13

2-2-2- القراءة الاستماعية.....ص 14

2-2-3- القراءة الجهرية.

1- مفهوم القراءة الجهرية.....ص 15

2- أهداف القراءة الجهرية.....ص 16

3- مزايا القراءة الجهرية.....ص 17

3- مفهوم الطريقة .

3-1- مفهوم الطريقة لغة.....ص 18

3-2- مفهوم الطريقة اصطلاحا.....ص 19-20

### المبحث الثاني: مفهوم أخطاء القراءة الجهرية .

1- مفهوم الحذف.

2- مفهوم الحذف لغة.....ص 23

3- مفهوم الحذف اصطلاحا.....ص 24

2- مفهوم الإبدال.

2-1 مفهوم الإبدال لغة.....ص 25

2-2 مفهوم الإبدال اصطلاحا.....ص 26-27

3- مفهوم التكرار

3-1 مفهوم التكرار لغة.....ص 28

4-2 مفهوم التكرار اصطلاحا.....ص 29\_30

4- مفهوم الإضافة

4-1 مفهوم الإضافة لغة.....ص 31

4-2 مفهوم الإضافة اصطلاحا.....ص 32

5- مفهوم القلب

5-1 مفهوم القلب لغة.....ص 34

5-2 مفهوم القلب اصطلاحا.....ص 35

## الفصل الثاني: الجانب الميداني.

### المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

- 1- منهج الدراسة ..... ص38
- 2- عينة الدراسة ..... ص38
- 3- حدود الدراسة..... ص39
- 4- أدوات الدراسة ..... ص39.

### المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان والنصوص القرائية.

- 1- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة الطور الابتدائي و التعليق عليه..... ص41 - 49.
- 2- تحليل النصوص القرائية والتعليق عليها..... ص50\_60

### المبحث الثالث: طرائق إصلاح ومعالجة أخطاء القراءة الجهرية..... ص61 - 67

- خاتمة..... ص68-71
- قائمة المصادر و المراجع..... ص72-76

الملاحق

- الملحق\_1\_ الاستبيان..... ص78
- الملحق\_2\_ النصوص القرائية..... ص81